

العدد
858

الخميس
9 حزيران 2022

مصطلح الأكرار

السلام عليك يا ابا

دينية ثقافية تعنى بنشر نشاطات وانجازات العتبة الحسينية المقدسة - تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر- قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة
السنة السادسة عشرة / الخميس / 9 ذو القعدة 1443 هـ



في افريقيا

آفاق واسعة لنشر علوم وفكر اهل البيت

عليه السلام



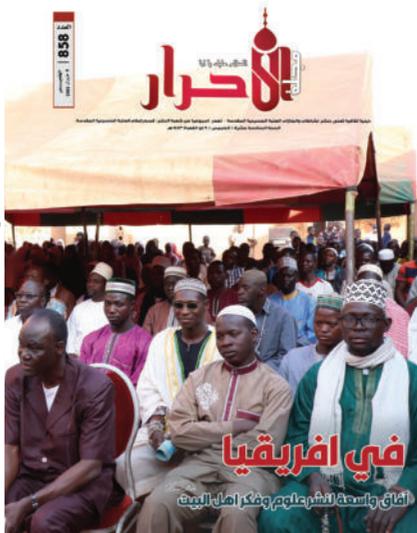
مرفد عون بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)
مأوى الحجيح وسر من أسرار الله تعالى

50



الجانب الرباني من شخصيّة الإمام الحسين عليه السلام

56



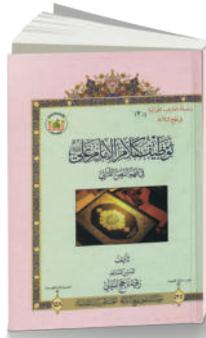
صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام : مجلة الاحرار

مكاسب الكاذب

«يَكْتَسِبُ الْكَاذِبُ بِكَذِبِهِ ثَلَاثًا: سَخَطَ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَاسْتِهَانَةَ النَّاسِ بِهِ،
وَمَقَاتَ الْمَلَائِكَةِ لَهُ»

قول أمير المؤمنين (عليه السلام) - المصدر: ميزان الحكمة - محمّد الريشهري - ج ٣ - الصفحة ٢٦٧٨

حِكْمَةُ
العَدْلِ



38



الجريمة الالكترونية..

ندوة علمية يناقش أبعادها مركز متخصص
بالبحوث والدراسات ويطرح معالجات لها

12

بمبادرة من مؤسسة تابعة للمرجعية الدينية العليا
مجمعا سكنيا للفقراء وذوي الشهداء والجرحى
بمساحة (37) دونما

16

مشروع مؤسسة وارث الانبياء عليهم السلام في أفريقيا
آفاق واسعة لنشر علوم وفكر اهل البيت عليهم السلام

24

الإمام السيّد عبد الكريم المدني رحمته الله
«ذي كربلاؤك في ديالى تسطع** يا أيها السني والفتشيغ»

34

لله دزك قائدنا السيستاني

47

مُبعاتُ التحزُّج في كربلاء..هكذا تكلمتُ

54

الإشراف العام
طالب عباس الظاهر

رئيس التحرير

حسين النعمة

مدير التحرير

علي الشاهر

هياة التحرير

حيدر عاشور

حيدر السلامي

المراسلون

قاسم عبد الهادي

حسنين الزكروطي

أحمد الوراق - فلاح حسن

نمير شاكر

التصميم والخراج الفني

علي صالح المشرفاوي

حسنين الشالجي - ياس خضير الجبوري

الارشيف

ليث النصراوي

الناشر الإلكتروني

محمد حمزة

التنضيد الإلكتروني

حيدر عدنان - علي سالم

التصوير

وحدة التصوير

المشاركون في هذا العدد

سعيد رشيد زميزم - حسين فرحان

التثقيف بالمخاطر

إذا ما أصبحنا اليوم أمام واقع صادم ومخيف جداً لانتشار الظواهر الاجتماعية السلبية في بلدنا، أما أن الأوان لمعالجتها معالجة حقيقية والحد منها؟ بالتأكيد، نعم، لا بدّ ذلك، دون أن لا ننسى أولاً جهوداً سابقة في هذا المضمار بذلت من أجل انتشار جيل ضائع تسببت أسباب كثيرة بايقاعه والتغريب به، فنرى اليوم حالات اجتماعية تستوجب علاجها واستئصال مسبباتها. هذه الظواهر السلبية على رأسها تفشي حالات الطلاق بين الأزواج وانتشار تعاطي المخدرات بين الشباب (سوق المافيات) والعزوف عن الدراسة والتهرب من المدرسة والابتزاز الإلكتروني، مما يؤدي ذلك إلى أن الفرد يخلّ توازنه فيخدر عقل وتشلّ إرادته ويتناقص من دينه، والمحرزن أن أطفالاً صغاراً وشباباً في عمر الورود يقعون فريسة سهلة لها. لذا نجد أن العتبة الحسينية المقدسة من منطلق المسؤولية الدينية والوطنية والاجتماعية قد سلّطت لأكثر من مرّة في مؤتمرات وندوات الضوء على انتشار هذه الظواهر الخطيرة والمهددة لكيان المجتمع والأسرة العراقية، آخرها الندوة التي عُقدت مطلع هذا الأسبوع ونظمتها شعبة المهرجانات في قسم الإعلام بعنوان (التثقيف بالمخاطر)، وناقش فيها باحثون اجتماعيون ومثقفون وناشطون موضوعة تفشي الظواهر السلبية وأكدوا على ضرورة زيادة جرعات الوعي بين الأفراد بخطورة هذه الظواهر وكيفية حماية أنفسهم منها، بدءاً بالنشء الصغير والشباب، كيما يتم تدارك الأمر قبل فوات الأوان. ما نحتاجه اليوم هو وقفة شجاعة لمحاربة الظواهر السلبية وإيقاف مدها الذي أخذ يتسع بشكل كبير، وهنا نؤكد على ضرورة معالجة المسببات الأولى لتفشي هذه الحالات داخل المجتمع ك (الفقر، الجهل، البطالة، الإعلام المضلل وغيرها).

ثم ننتظر من الباحثين ومختصين معالجة مثل هذه الحالات، وكذلك دور الإعلام الهادف والملتزم في زيادة مساحات اهتمامه بمعالجتها وصناعة برامج توعوية تهدف إلى التعريف بخطورة هذه الظواهر المستشرية في هذا المجال، وكذلك التعريف بآليات معالجتها بما يضمن التأثير ونشر المعلومة الصحيحة حولها، دون استيرادها - طبعاً - جاهزة من دول أخرى، فالانطلاق يجب أن يكون من داخل المجتمع ويتجه إليه في نفس الوقت.

علي الشاهر

باحث بريطاني يؤكد أن كربلاء هي مصدر سلام لكل البشرية

الصراعات السياسية أو الاختلافات الدينية والمذهبية». مؤكداً إنه «بعد (٣٥) عاماً من دراسته للإسلام، وصل إلى قناعة مفادها أنه ليس بالإمكان إعداد بحث علمي ملم بكافة جوانب هذا الإمام لمن يعرفه حق المعرفة».



أكد الأكاديمي والباحث البريطاني المعروف «د. كريس هيوير»، إن سبط رسول الله، الإمام الحسين بن علي «صلوات الله عليه»، ليس حكرًا على المدرسة الشيعية أو المسلمين في أرجاء العالم وحسب، وإنما للبشرية جمعاء منذ وقوع فاجعة كربلاء الخالدة.

وقال «هيوير» في حديث خاص لمركز كربلاء للدراسات والبحوث التابع للعتبة الحسينية المقدسة، في أعقاب الزيارة التي أجراها الباحث البريطاني لمدينة كربلاء يوم الخميس ٢٤ شوال ١٤٤٣ هـ، الموافق ٢٦ أيار ٢٠٢٢ م، إن «من بين أبرز انطباعاته عن هذه المدينة المقدسة، هو أنه بالرغم من إحتضانها لهذه الجموع البشرية الهائلة والمنحدرة من جنسيات وأديان وطوائف وثقافات مختلفة، إلا أن ما يصدم المرء بخصوصها، هو مقدار الهدوء والسلام والتناغم الذي تعيشه هذه الجموع فيما بينها».

ووصف الباحث مدينة كربلاء المقدسة، بـ«المغناطيس الذي يجذب القلوب لزيارتها»، مبيّنًا أنها «تعدت كونها مدينة مقدسة، لتكون مركزاً روحياً بعيداً عن

تخرج الدفعة الاولى لمعهد دراسة المعارف القرآنية النسوي



وتجدر الإشارة إلى اختتام الحفل بتوزيع شهادات التخرج والهدايا على الطالبات ممن اجتزّن المرحلة الأولى بتفوق، فضلاً عن تقديم هدايا للطالبات الثلاث الأوائل.

احتفل مركز الإرشاد الأسري في النجف الأشرف بتخرج الدفعة الأولى لطالبات (دراسة المعارف القرآنية/ القسم النسوي) التي أقيمت بالتعاون مع معهد الإمام الحسين (عليه السلام) للدراسات القرآنية التخصصية في النجف الأشرف. واستهل الحفل بتلاوة آيات عطرة من القرآن الكريم تلاها محاضرة قيمة لساحة السيد فاضل الجابري عميد معهد الإمام الحسين (عليه السلام) للدراسات القرآنية التخصصية في النجف الأشرف، كما وقدمت د. نجاة محمد مستشارة نفسية في المركز محاضرة عن أساسيات العلاج النفسي، ثم محاضرة عن مشكلات الحياة الزوجية قدمتها د. اسمهان الربيعي وتحلل المحاضرة مداخلات نقاشية مع الحضور الكريم.

في كربلاء.. معمل لإنتاج الحقن الطبية بمواصفات عالمية يصل انتاجه الى (200) مليون حقنة سنويا



من الكويت وفد اعلامي يزور مؤسسة نهج البلاغة

زار وفد اعلامي من دولة الكويت مؤسسة علوم نهج البلاغة التابعة للعتبة الحسينية المقدسة بغية التعاون وفتح افاق جديدة لنشر فكر وعلوم امير المؤمنين (عليه السلام) واشاد الوفد بالجهود الكبيرة التي تبذلها المؤسسة في شتى المجالات العلمية والفكرية والاهتمام بالجانب الاعلامي لما يمثله في المرحلة الراهنة من سلاح فعال لمحاربة الافكار المتطرفة كما انه قاعدة لنشر الثقافة الدينية وبناء الانسان على وفق رؤية القرآن وأهل البيت (عليهم السلام).



مصور العتبة الحسينية المقدسة يحرز جائزة دولية

حاز المصور الفوتوغرافي في قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة حسنين الشرشاحي على المركز الثاني في مهرجان (ملة الامام الحسين «عليه السلام» الاول) في الجمهورية الاسلامية الإيرانية. وقال الشرشاحي في «ان التكريم جاء خلال احتفالية أقيمت في مقر وزارة الثقافة في العاصمة طهران، مشيرا الى مشاركة اكثر من عشرين دولة عربية واجنبية في المسابقة».

بمواصفات عالمية افتتحت العتبة الحسينية المقدسة مصنع الوارث لصناعة الحقن الطبية، الذي يعد الاول من نوعه في العراق من ناحية الكمية والتنوع حيث تبلغ الطاقة الانتاجية القصوى له (١٨٠ - ٢٠٠) مليون حقنة وبأحجام مختلفة. ويقع مصنع الوارث (شركة بوابة العراق الذهبية لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية والمختبرية) على طريق النجف الاشرف كربلاء المقدسة، وبمساحة فعلية تبلغ (٥٠٠٠) م٢، وبمساحة كلية كانت تبلغ (١٠) دونمات تمت زيادتها الى (٢٢) دونما بعد زيارة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه).

ويقول المدير المفوض للمصنع حيدر البياتي في لقاء الى مجلة (الاحرار): «تبلغ مساحة المصنع الفعلية حوالي (٥٠٠٠) متر مربع ويضم مخزن المواد الاولية، وقاعة مكائن الحقن بـ (١٥) ماكينة».

فيما منحت الصحة العراقية المعمل رخصة تشغيلية لإنتاج الحقن بحسب المهندس عماد جواد مدير المعمل الذي أضاف: إن «المصنع حصل على رخصة تشغيلية لإنتاج أنواع مختلفة من الحقن ومنها حقن الأنسولين، مضيفا أن المعمل يحرص على ضمان جودة منتجاته من خلال معداته ذات المنشأ العالمية وطواقمه البشرية الكفوءة، ومشيرا إلى أن المصنع يضم عددا من المختبرات فضلا عن قسم الرقابة عالي الجودة، مبينا أن كل المنتج يخضع للفحص والرقابة في مختلف مراحل إنتاجه». وتابعت (الاحرار) مراحل انشاء المعمل منذ ٢٠١٩ وأعدت مساحة لنشر مقابلة صحفية مفصلة مع المدير المفوض في العدد القادم.



وقفاتٌ عندَ خطاب منبر الجمعة المبارك

بقلم: طالب عباس الظاهر

ذلك الخطاب.. لأن ذلك الخطاب ينظر إلى الناس ويؤمن بهم كمواطنين في هذا البلد وكعراقيين فحسب.. لهم ما لهم من حقوق وعليهم ما عليهم من واجبات، حتى وصل الحال بذلك الخطاب للصرخة بـ (بحت الأصوات)، ولكن الصوت لم يصل، وانطبق على أولئك المتصددين القول المأثور.. أسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي.

وما زال البلد يدور في ذات الدوائر المفرغة من المعاناة من شحة الخدمات العامة وأبرزها الكهرباء في مواسم الصيف اللاهب حيث ترتفع درجات الحرارة إلى نصف درجة الغليان، واستشرى الفساد المالي والإداري في مفاصل الدولة، وغياب العدالة الاجتماعية، ونقص في فرص العمل للشباب، والمحسوبيات والمنسوبيات وغير ذلك العديد من الملفات المؤجلة التي تحتاج إلى الإصلاح، وبدل ذلك تعود الأمور مرارا وتكرارا إلى نقطة الصفر.

لو إن أهل الحل والعقد في البلد من الساسة المتصددين لقيادة زمام الأمور من المشاركين في العملية السياسية منذ التغيير ولحد اليوم كانوا قد أخذوا بوصايا المرجعية الدينية العليا.. سواء مما جاء في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة أو من خلال البيانات الصادرة مباشرة من مكتبها في النجف الأشرف، هل كان أوضاع البلد تصير إلى ما صار عليه؟ أقول لو أخذت الوصايا وحملت على محل الجد؛ أكد إن أمور البلد كانت ستسير بكل سهولة ويسر ووضوح وتأخذ بيد المواطنين إلى التقدم والرفاه، ومن المؤكد أيضا بأن الأمور لم ولن تصل بالبلد إلى ما وصلت إليه من تأزم مقلق بهذا الانسداد السياسي.

لكن الأذان صمتت عن السماع، وأشيحت الأبصار عن ذلك الخطاب التوجيهي الحاذق والمسؤول، ولم يتلفت إلى الحنو الأبوي ذو النظرة الثاقبة في استشراف المستقبل، والحرص على صيانة المصالح العليا للبلاد والعباد في مثل



»» قد مضى على انتهاء الانتخابات اكثر من سبعة اشهر والذي نطلبه من الاخوة في الكتل السياسية جميعاً ان يتحاوروا ويتفاهموا داخل بلدهم ويجتمعوا للتوصل سريعاً الى تفاهم يعجّل بتشكيل الحكومة. ««

يتحاوروا ويتفاهموا داخل بلدهم ويجتمعوا للتوصل سريعاً الى تفاهم يعجّل بتشكيل الحكومة داخل بيتهم وخيمتهم الواحدة (العراق) بدلاً من الذهاب الى دول الجوار.. لإيجاد الحل لديها .. فان اهل هذا البلد لا تحلّ مشاكلهم الا في داخل بلدهم .. وان يكون الحوار مبنيّاً على الاسس والمبادئ الدستورية، وما ورد فيه من صلاحيات للسلطات الثلاث ..

ولابد ان يكون هناك احترام ووفاء لهذا الدستور الذي صوّت عليه الشعب العراقي وكافح من اجل تشريعه ... نعم اذا كان هناك لابد من تعديل لبعض مواد الدستور فان هذا التعديل لابد ان يجري وفق الاليات الدستورية ومن بعد ذلك يكون هناك حديث آخر وكلام حول العمل بهذه التعديلات ...

نعم، لعلّ من جملة الامور التي تُبطئ عملية تشكيل الحكومة واتفاق الكتل هو التوجس والقلق لدى بعض

وقد ترتفع بين الحين والآخر بعض المطالبات بعودة ذلك الخطاب المبارك من البقعة المقدسة لضريح الإمام الحسين (عليه السلام)، وهي نوايا صادقة في توجهها وحرصها على مصالح العراق والعراقيين لاشك في ذلك، خاصة وإن ذلك الخطاب المبارك الصادح من منبر الجمعة كان وما يزال محل احترام وترقب الجميع كحكومة ومواطنين على حد سواء، والجميع يعد ما يرد فيه من توجيهات وتوصيات وتأشيرات كخارطة طريق، ولكن ما الجديد الذي حصل وحدث وتغير في وضعنا ومشهدنا السياسي.. ليعود ذلك الخطاب؟ ناهيك عن مسألة إن المعالجات قد طرحت ويمكن الرجوع إليها. ففي الخطبة الثانية من صلاة الجمعة لساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ١٥/١٠/٢٠١٠ جاء مايلي:

قد مضى على انتهاء الانتخابات اكثر من سبعة اشهر والذي نطلبه من الاخوة في الكتل السياسية جميعاً ان



المطلوب هو التفكير الجدي وخطوة تتبع خطوة الى ان نصل الى الحالة التي نريدها.

بصورة فاعله لنضمن من خلاله سير السياسة التنفيذية وممارسة الصلاحيات وفق المبادئ الدستورية وبما يمنع حصول تخوف من التفرد بالحكم والقرارات». وفي ذات السياق تحدث سماحة السيد احمد الصافي بخطبته في ٢٩/١٠/٢٠١٠ قائلاً:

مسألة تشكيل الحكومة .. تتسرب بعض الاخبار تقول انه في هذه السنة لا تتشكل الدولة وانما ننتظر الى بداية العام المقبل .. قضية التوقيتات قضية لا يمكن ان تأتي مطابقة، المطلوب هو التفكير الجدي وخطوة تتبع خطوة الى ان نصل الى الحالة التي نريدها .. خارج هذا السياق الكلام لا بد ان يكون مسؤولاً هذه الخطوات لا بد ان تتسارع في سبيل ان تتشكل الحكومة».

الكتل من حصول افراد او استبداد او تحكم بالسلطة ... بسبب ما حصل من بعض الامور خلال فترة الاداء السابقة .. ان هذا الامر لا يمكن ان يبقى معيقاً للإسراع في تشكيل الحكومة لان هناك بعض الخلل حصل في الاداء السياسي وآليات ممارسة الصلاحيات وأداء مجلس النواب .. ولكن في الوقت الحاضر يمكن وضع بعض الضمانات كوضع نظام داخلي لمجلس الوزراء يبين فيه كيفية ممارسة الصلاحيات للسلطة التنفيذية وايضاً تفعيل دور مجلس النواب التشريعي والرقابي حيث ان ضعف هذا الاداء في الدورة السابقة كان احد الاسباب لهذا التوجس والقلق ومطلوب في هذه الدورة الجديدة ان يمارس هذا الدور

فَتَاوَى

سَمَّحَةُ الرَّجَعِ الْإِسْمِيَّ أَيْمَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السِّنِّيِّ النَّجَافِيِّ



الإعراض عن الوطن

السؤال: بشرط عدم الإعراض عنه، وأمّا الأولاد فوظيفتهم الإفطار إذا لم يكن محلّ سكن أهلها وطناً لهم ولم يعرضوا عنه.

السؤال: هل تُعتبر تبعيّة الزوجة لزوجها والعيش معه في غير موطنها الأصلي وبشكل قهري إعراضاً منها عن موطنها الأصلي ومسقط رأسها؟
الجواب: لا يعتبر ذلك إعراضاً.

السؤال: شخصٌ من النجف الأشرف لكن يعيش في أمريكا وقد أعرض عن النجف الأشرف ولا ينوي العودة إليها للعيش فيها مرة أخرى، فهل تبقى النجف الأشرف وطناً له فيها لو كان:

- ١- إذا كان أهله لا يزالون يعيشون فيها لكنّه مستقلّ عن أهله وعنده عائلة؟
- ٢- إذا كان أهله لا يعيشون هناك بل ماتوا أو كانوا يعيشون في بلد آخر؟
- ٣- إذا كان أهله يعيشون هناك وهو غير مستقلّ عنهم بمعنى أنّهم هم يصرفون عليه؟

أرجو التوضيح وما هو المناط في كون إعراضه عن الوطن الأصلي يجعله ليس وطناً، أي: لا يصلّي تمام إذا مرّ به؟
الجواب: يزول حكم الوطنيّة بالخروج عن الوطن معرضاً عنه بأن كان لا يحتمل احتمالاً معتدلاً به أن يرجع إليه للسكن، سواء كان أهله باقون هناك أو لم يكونوا، وسواء كان مستقلّ عنهم أو لم يستقلّ.

السؤال: ما هو تعريف الإعراض؟

الجواب: الإعراض الموجب لانتفاء حكم الوطنيّة يتحقّق بالخروج مع نيّة عدم العود للسكن أصلاً.
نعم، في المكان الذي يستوطنه المكلف لمدة محدودة كسنتين أو ثلاث لغرض العمل أو الدراسة ونحوها يكفي في تحقّق الإعراض الخروج عنه بنيّة عدم العود إليه لمدة طويلة نسبياً بحيث لو عاد إلى السكنى فيه يُعدّ ذلك في العرف استيطاناً جديداً لا استمراراً للاستيطان الأوّل، ولطول مدّة الاستيطان في الوطن الاتحادي وقصرها تأثيراً في تحديد مدّة الانقطاع المعتبر في تحقّق الإعراض بالخروج.

السؤال: يأتي بعض الناس إلى بلد قاصدين الإقامة فيه عدّة سنوات لغرض خاصّ غير معرضين عن بلدهم فإذا تحقّق الغرض خرجوا ليستوطنوا حيث أحبّوا، فكيف تكون صلاتهم؟ وهل يصومون؟
الجواب: يصلّون فيه تماماً ويصومون بعد شهر من إقامتهم فيه، كما هو الحال في الوطن الأصلي.

السؤال: ما حكم صيام الزوجة التي تزور أهلها في أيام شهر رمضان وهي تسكن مع زوجها في محافظة ويسكن أهلها في محافظة أخرى تبعد عنها بمقدار المسافة الشرعية، علماً بأنّها تأتي مع زوجها وأولادها وتبقى لمدة أسبوع ويبقى الجميع (الزوج والأولاد) على صيامهم؟

الجواب: إذا كان محلّ سكن أهلها ووطنها سابقاً يجب عليها الصوم

لآلئ قرآنية

إعداد: حسين النعمة

المتحابون في الله

وَكَرَّهَ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ
(الحجرات / ٧).

والرواية معتبرة الإسناد

عن الكليني، عن العدة، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن
النضر بن سويد، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة الثمالي، عن
علي بن الحسين (عليهما السلام) قال:

«إذا جمع الله (عز وجل) الأولين والآخرين قام مناد فننادي
يسمع الناس فيقول: أين المتحابون في الله قال: فيقوم عنق من
الناس فيقال لهم: اذهبوا إلى الجنة بغير حساب قال: فتلقاهم
الملائكة فيقولون: إلى أين؟ فيقولون: إلى الجنة بغير حساب
قال: فيقولون: فأى ضرب أنتم من الناس؟ فيقولون: نحن
المتحابون في الله قال: فيقولون: وأي شيء كانت أعمالكم؟
قالوا: كنا نحب في الله ونبغض في الله قال: فيقولون: نعم أجر
العاملين».

إن المتحابين في الله يوم القيامة على منابر من نور، قد أضاء نور
وجوههم ونور أجسادهم ونور منابرهم كل شيء حتى يعرفوا
به فيقال: (هؤلاء المتحابون في الله)، وعن النبي الاكرم (صلى
الله عليه وآله) انه قال: «إن حول العرش منابر من نور، عليها
قوم لباسهم ووجوههم نور، ليسوا بأنبياء، يغطهم الأنبياء
والشهداء»، فقالوا: يا رسول الله حل لنا قال (صلى الله عليه
وآله): «هم المتحابون في الله، والمتجالسون في الله و المتزاورون
في الله».

ونقل الشيخ الصدوق بسنده الموثق في ثواب الأعمال: ١٨٢ في
(الكافي: ٢ / ١٢٥ ح ٤)، وورد ايضا في (الكافي: ٢ / ١٢٥ ح
٥) ما نقله الشيخ الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن
حماد، عن حريز، عن فضيل ابن يسار قال:

سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الحب والبغض أمن
الإيمان هو؟ فقال: «وهل الإيمان إلا الحب والبغض؟ ثم تلا
هذه الآية الكريمة: {حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ

كن مع القرآن

بين تنزيله وشبهة تحريفه، فقد ذكر في الاعتقادات - الشيخ المفيد (رحمه
الله) (ص ٨٤، ٨٨): «اعتقادنا أن القرآن الذي أنزله الله تعالى على نبيه
محمد (صلى الله عليه وآله) هو ما بين الدفتين، وهو ما في أيدي الناس،
ليس بأكثر من ذلك، ومبلغ سوره عند الناس مائة وأربع عشرة سورة».
فما ذكر السيد ابو القاسم الخوئي (قدس سره) في (البيان في تفسير
القرآن - ص ٢٥٩ - ٢٦١): «قد تبين للقارئ أن حديث تحريف القرآن
حديث خرافة وخيال، لا يقول به إلا من ضعف عقله، أو من لم يتأمل في
أطرافه حق التأمل، أو من ألقاه إليه حب القول به، والحب يعمي ويصم
وأما العاقل المنصف المتدبر فلا يشك في بطلانه وخرافته».



من أسرار السور الكريبات

دعاء الاربعين

ان كنت في الاربعين من عمرك او اقتربت منه او تجاوزته بقليل اعلم ان أنك في نعمة بفضل دعاء خصه الله تعالى بهذا العمر، ستجد فيه شكر وإجابة وتوبة..

والاربعين هو العمر الوحيد الذي خصه الله تعالى بدعاء مميز ذكره في كتابه المجيد فقال (عز وجل):

{حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (الأحقاف/ ١٥)}.

كن فيكون..

وأن عبارة «كن فيكون» كناية عن عظمة الله وأنه بمجرد أن يريد يحدث مراده، وليس هناك أي لفظ لإيجاد الأشياء؛ إذ لو كان كذلك للزم التسلسل حيث إن اللفظ نفسه من الكائنات فيحتاج في تحققه إلى لفظ آخر واللفظ الثاني إلى لفظ ثالث وهلم جرا، ذهب إلى هذا التفسير المفسرون الشيعة وكثير من السنة، وهناك رواية عن الإمام علي (عليه السلام) تفيد هذا المعنى حيث قال (عليه السلام): «يَقُولُ لِمَا أَرَادَ كَوْنَهُ كُنْ فَيَكُونُ لَا بَصَوْتٍ يَقْرَعُ وَلَا نِدَاءٍ يَسْمَعُ وَإِنَّمَا كَلَامُهُ سُبْحَانَهُ فَعَلَّ مِنْهُ أَنْشَاءَهُ».

كُنْ فَيَكُونُ، مصطلح قرآني ورد في بعض الآيات، كالأية (١١٧) من سورة البقرة: {وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ}، ويراد به تحقق الشيء عند إرادة الله ولا دخل لأي لفظ في تحققه، كما ذهب إليه المفسرون من الشيعة وكثير من السنة.

وذكر بعض العلماء أن للإنسان أن يبلغ - بطاعة الله - مقام (كن فيكون) فإذا أراد شيئاً تحقق - وقد ذكر هذا المعنى في كثير من الروايات - وهو من مقامات أهل الجنة أيضاً. أما مواضع ذكر (كن فيكون) في القرآن الكريم فهي ثمانية مواضع:

منها: ما ورد في خلق السموات والأرض، كقوله تعالى: {بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (البقرة / ١١٧)}.

ومنها: ما ورد في خلق النبي عيسى (عليه السلام) كقوله تعالى: {قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (آل عمران/ ٤٧)}.

ومنها: ما ورد في الإحياء والإماتة، كقوله تعالى: {هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (غافر/ ٦٨)}.



الجريمة الالكترونية..

ندوة علمية يناقش أبعادها مركز متخصص
بالبحوث والدراسات وي طرح معالجات لها

تقرير: نمير شاكرا



نظم مركز كربلاء للدراسات والبحوث في العتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع كلية القانون- جامعة كربلاء، في مطلع العام الجاري، الندوة الموسومة (الجريمة الالكترونية.. الموقف الديني والقانوني واساليب الحماية منها).. وترأس الجلسة الاستاذ الدكتور مهدي وهاب نصر الله التدريسي في كلية الادارة والاقتصاد والمستشار العلمي في المركز، وفي كلمته أكد نصر الله ان ((الجريمة من اخطر التحديات التي تواجه العالم بأسره ومجتمعنا الكربلائي تحديداً، والجريمة الالكترونية هي فعل يتسبب بضرر جسيم للأفراد او الجماعات والمؤسسات، يهدف المجرم خلالها الى الحصول على المكاسب المادية او المعنوية عن طريق ابتزاز الضحية وتشويه سمعتها باستخدام الحاسوب ووسائل الاتصال الحديثة مثل الانترنت».



المجتمعات في جميع مفاصل الحياة اخذت الجريمة نصيبها من التطور، ومنها الجريمة الالكترونية (المعلوماتية): وهي فعل يتسبب بضرر جسيم للأفراد او الجماعات والمؤسسات بهدف ابتزاز الضحية وتشوية سمعتها من اجل تحقيق مكاسب مادية او خدمة أهداف سياسية باستخدام الحاسوب ووسائل الاتصال الحديثة وبدأت هذه الظاهرة تنتشر في العراق عامة ومحافظة كربلاء المقدسة بشكل خاص موضحا ان الجريمة الالكترونية تشمل الابتزاز الالكتروني والقرصنة والتشهير والتجسس وانتحال الشخصية».

وذكر الدكتور حيدر الكريطي التدريسي في كلية القانون ان «الجريمة الالكترونية والمتمثلة بصورها المختلفة التحسس والارهاب والابتزاز والتحرش، وفي ميزان القانون العراقي صورا اجرامية تشكلت في الواقع الافتراضي وانتشارها في المجتمع خلق عدد من التساؤلات بين المختصين حول ماهية

كما تطرق الى استطلاع الرأي العام الذي اعده مركز كربلاء للدراسات والبحوث لمعرفة اكثر انواعها انتشارا في المجتمع الكربلائي، اذ تم استطلاع اراء (٦٢٥) شخصا في جميع مناطق المحافظة، من مختلف الشرائح والاعمار والمستويات التعليمية للمواطنين وبناء على النتائج تبين ان اكثر انواع الجريمة الالكترونية انتشارا في المجتمع هي الابتزاز الالكتروني، اذ ان (٦٤٪) من الافراد المستطلعة آرائهم اكدوا ذلك، بعده التشهير بنسبة (٣٢، ٣٪)، ومن ثم انتحال شخصية بنسبة (٥١٪) ومن ثم انتهاك حقوق النشر بنسبة (٩٪) في حين اقل نسبة كانت لسرقة البيانات المالية اذا بلغت (٦، ٦٪) من الافراد المستطلعة آرائهم.

وقال العقيد مثنى علي ناظم الممثل عن قيادة شرطة كربلاء خلال الندوة ان «ظاهرة الجريمة عرفت منذ نشأة الانسان واستمرت حتى يومنا ومع التطور الكبير الذي طرأ على



فيما شدد المهندس علي عواد كطران من قسم التقنيات المعلوماتية على ضرورة ان «يكون مستخدمو شبكات الانترنت على دراية تامة واطلاع كامل في كيفية اخفاء معلوماتهم الشخصية وعدم ترك الثغرات فيه والمحافظة عليه، لان عدم تأمين الحساب قد يعرضهم للسرقة خصوصا انه بمجرد وضع تلك المعلومات في فضاء شبكة الانترنت يصبح من الصعوبة جدا حذفها ولا بد للعائلة ان تأخذ دورها الحقيقي وواجبها الشرعي في مراقبة ابنائها اثناء استخدامهم اجهزة الحاسوب او الهواتف النقالة لان سوء استعمالها احيانا وجعل اصحابها والولوج لمنصات غير آمنة تسمح لضعاف النفوس من مجرمي الابتزاز باستغلال الثغرات الموجودة في الحساب وسرقة البيانات والصور والمعلومات الشخصية».

» استطلاع للرأي العام يعده
مركز كربلاء للدراسات والبحوث
يؤكد أن (الابتزاز الالكتروني)
اكثر انواع الجرائم انتشارا في
المجتمع ويوضح ذلك بالارقام.. «

هذه الظاهرة، وهل هي جرائم جديدة ام قديمة؟ ولكن بأساليب مستحدثة ووضح انه في العراق يوجد مشروع قانون يتعلق بالجرائم الالكترونية قدم الى البرلمان لأول مرة في عام ٢٠١١م لكن اللجنة البرلمانية للثقافة والاعلام آنذاك طلبت سحبه في عام ٢٠١٣م بعد ان لاقت بعض فقراته موجة كبيرة من الاعتراض والانتقاد بسبب الاحكام التقييدية الواردة فيه ولازال هذا القانون لم يرى النور حتى هذه اللحظة لذا اصبح الزاما على السلطة القضائية في العراق تشريع قوانين تختص بالجرائم الالكترونية بأسرع وقت ووضع العقوبات المستحقة بحق مرتكبيها كما هو الحال في بلدان اخرى، لافتا ان بعض الجرائم الالكترونية في الوقت الحالي تعامل معاملة الجريمة الواقعية وقد تصل عقوبة المتهمين فيها الى اكثر من سبع سنوات اضافة لغرامات مالية تصل الى عشرة مليون دينار عراقي».

وفي مداخلة للسيد مدير المركز الاستاذ عبد الامير القرشي انه «لا بد ان تأخذ وسائل الاعلام وتحديد القنوات الفضائية دورها الحقيقي والفعال في محاربة ظاهرة الجريمة الالكترونية وذلك من خلال عمل برامج تثقيفية وتوعوية تساهم في تثقيف المجتمع وزيادة الوعي القانوني لديهم، وتشجع الضحايا في اللجوء الى الجهات المختصة وتساهم في نيل المجرم اقصى العقوبات التي يستحقها».

وختام ندوة مركز كربلاء للدراسات والبحوث يخرج بمجموعة توصيات جاء منها:

- ١- قيام الجامعات ومراكز الدراسات بدراسة وبحث الاسباب الرئيسية لانتشار الجرائم الالكترونية والعمل على وضع الحلول الممكنة للحد منها وتثقيف فئات المجتمع على كيفية استخدام شبكات الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.
- ٢- العمل على انشاء جهات مختصة للعمل في مجال الجريمة الالكترونية وتطوير العاملين فيها والاعتماد على اساليب وتقنيات متطورة للتمكن من الكشف عن هوية مرتكب الجريمة والاستدلال عليه بأقل وقت ممكن.
- ٣- قيام الجهات التشريعية بتسريع سن وتفعيل القوانين الخاصة بالجريمة الالكترونية.
- ٤- اضافة مادة الجريمة الالكترونية ضمن المواد المنهجية ويتم تدريسها في المدارس والجامعات لمعرفة خطورة الجريمة وشرح الاثار السلبية والمخاطر الناتجة عن هذه الظاهرة.
- ٥- قيام المؤسسات التعليمية والدينية بتسليط الضوء على الجرائم الالكترونية ومخاطرها عن طريق شرحها وتحليلها للناس ونشر وسائل طرق الوقاية منها.
- ٦- اقامة الندوات والمحاضرات التي من شأنها حث مستخدمي الانترنت بضرورة الحافظ على سرية المعلومات
- ٧- حث الناس من خلال اقامة ندوات وورش على الحرص في الحفاظ على سرية المعلومات الخاصة وعدم استخدامها.
- ٨- اقامة الندوات التثقيفية عن طريق وسائل الاعلام ومحاربة الجهل القانوني في المجتمع وتنوير الفئات البسيطة منها.
- ٩- تفعيل الدور الرقابي من قبل وزارة الاتصالات من خلال وضع الضوابط على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.
- ١٠- استحداث قسم الجرائم الالكترونية في وزارة الداخلية ويضم مجموعة من الموظفين المهمين والمختصين في هذا المجال فضلا عن استخدام احداث الاساليب التقنيات المتطورة للحد من هذه الظاهرة.
- ١١- استحداث هيئة الاعلام والاتصالات العمل بنظام (بطاقة النفوذ) وتعني مراقبة ومنع القاصرين من استخدام شبكات الانترنت بشكل خاطئ اذ يتم تنبيه الاهل من خلال الشركات المسؤولة عن تجهيز الانترنت.



بمبادرة من مؤسسة تابعة للمرجعية بناء مجمع سكني للفقراء وذوي الشرف

تقرير: فلاح حسن - تصوير: صلاح السباح

تواصل الطواقم الفنية والهندسية العمل بمشروع مجمع الديار الطيبة الخيري السكني في محافظة كربلاء المقدسة، الذي يهدف الى أسكان أكبر قدر من العوائل المتعففة وذوي الشهداء والجرحى واليتامى، حيث تكفلت بإنشائه مؤسسة الامام الرضا (عليه السلام) الخيرية لإغاثة واسكان الفقراء التابعة الى ممثلية المرجعية الدنيا العليا في كربلاء المقدسة، اذ يعدّ المشروع من أكبر المشاريع السكنية في المحافظة ويتميز بتصاميم حديثة ومميزة للدور السكنية.



الدينية العليا

داء والجرحى بمساحة (37) دونماً

وأضاف الغانمي: «بلغت مساحة الارض التي أنشأ عليها المشروع بحدود (37) دونماً حيث تم اعداد تصاميم مميزة وحديثة بأيادي امهر المهندسين العراقيين التابعين الى العتبة الحسينية المقدسة، وبلغت الدور السكنية (321) داراً وبعد الزيارة الاخيرة للمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) ارتأى زيادة عدد الدور لخدمة اكبر عدد من شريحة الفقراء و ليبلغ عددها النهائي (350) داراً، وذلك بان تكون بعض الدور طابقين وكل طابق دار مستقل وحده».

وللحديث أكثر عن هذه الموضوع قال المهندس المقيم علي عبد علي الغانمي في تصريح الى مجلة (الاحرار) قائلاً: «يعد مجمع الديار الطيبة من المشاريع الخيرية الكبيرة في القطاع الخاص، الذي يقع في الجزء الغربي من محافظة كربلاء المقدسة وعلى بعد مسافة (15 كم) من مركز المدينة، الذي أنشأته مؤسسة الامام الرضا (عليه السلام) الخيرية لإغاثة واسكان الفقراء التابعة الى ممثلية المرجعية الدنيا العليا، ومجموعة من الخيرين، وهدفه أسكان أكبر قدر من العوائل المتعففة وذوي الشهداء والجرحى».





وتابع: «فيما بلغت مساحة الدور السكنية في المجمع (١٤٠م) وتحت البناء (١١٥م)، والباقي باحة للبيت، واخرى مساحتها (١٧٠م) وهي ضمن ثلاث بلوكات وتحتوي على كراج خارجي وتصميم اخر للخريطة، بالإضافة يوجد عدد اثنين من المدارس للبنين والبنات حيث تبلغ مساحة المدارس (٢٥٠٠م)، وكل منها يوجد ملحق ملعب لكرة القدم الخماسية، ويوجد قاعة للألعاب المغلقة لمدرسة البنين، بالإضافة تحتوي كل منها على قاعة طعام». وأضاف «خُصصَ للمشروع مساحة (٢٥٥٠م) لإنشاء مستوصف ومساحة (٢٥٠٠م) مسجد واضيف مساحات اخرى للمجمع خصص فيها مكان للمولدات ولخزانات المياه ومنظومة RO بناءً على توجه ساحة المتولي الشرعي».

مشيراً: «ان المجمع الذي تنفذه طواقم عراقية تحت اشراف قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة يواصل طريقة الانهاءات بالأرضيات والموزاييك والمواد المستخدمة هي الناجحة في الفحص المختبري».

والجدير بالذكر «ان الهدف من انشاء المشروع هو اسكان أكبر قدر من العوائل الفقيرة التي لا تملك سكناً يؤويهم من برد الشتاء وحرارة الصيف، وقد وصلت الاعمال في المجمع الى مراحل متقدمة بالنسبة للبنية التحتية من الماء والمجاري وتصريف مياه الامطار وشبكات الكهرباء وغيرها بالإضافة الى الانتهاء من اللاند سكيب الداخلي حيث وصلت مراحل التنفيذ فيه الى ٥٥٪.





﴿ ﴿ سماحة الشيخ عبد المهدي
الكرلائي (دام عزه) يوجه بانجاز
(350) داراً بعد زيارته الاخيرة
للمجمع ويؤكد على توفير مدارس
ومستوصف ومسجد ومساحات
خضراء للمجمع وتزويده بمحطات
(OR) وخزانات للمياه..



معهد للخطابة باللغة الانكليزية.. جهود كبيرة لإعداد مبلغين ومبلغات عند أبواب الصحن الشريف



تقرير : حسنين الزكروطي - تصوير : صلاح السباح

يسعى معهد الخطابة باللغة الانكليزية التابع الى قسم الخطابة الحسينية في العتبة الحسينية المقدسة الى إعداد وتهيئة مبلغين ومبلغات يتقنون اللغة الانكليزية ويفقهون الأحكام الفقهية والمسائل الشرعية، وتوزيعة على أبواب الصحن الحسيني الشريف لمساعدة الزائرين الاجانب ممن لا يتقنون اللغة العربية في الاجابة على المسائل والاحكام والقضايا الحسينية. وقد عَقَدَ المعهد على إقامة دورات تأهيلية باللغة الانكليزية تتضمن دروس ومحاضرات منتقاة من الفقه والعقائد والسيرة النبوية.. يقدمها أساتذة مختصون، بهدف توفيرهم عدد كافٍ من المبلغين والمبلغات خلال الايام الاعتيادية ويزيد هذا العدد في الزيارات المليونية.



الشيخ امير ياسين الولي

ودرس عن مقتل الامام الحسين (عليه السلام)، وجميع هذه الدروس تقدم باللغة الانكليزية، وجميعها اخذت بعناية كاملة، وهي منتقاة لتؤهل الطلبة والطالبات ليكونوا مبلغيين ومبلغات داخل الحرم الشريف وخارجه، واغلب خريجات الدورات السابقة متواجداً اليوم كترجمات ومبلغات في

ولتفاصيل اكثر حول هذه الدورات وما تحمله من مضامين واهداف التقت مجلة «الاحرار» الشيخ امير ياسين الولي مدير معهد الخطابة باللغة الانكليزية والذي قال: «هناك سلسلة من الدورات ينظمها معهد الخطابة باللغة الانكليزية في العتبة الحسينية المقدسة لرفد الصحن الشريف بمبلغيين ومبلغات من محافظة كربلاء وبقية المحافظات، والغاية منها إعداد وتهيئة المبلغيين والمبلغات يتقنون اللغة الانكليزية ويفقهون بالأحكام الشرعية والمسائل الفقهية داخل الحرم الشريف وخارجه لتزويد الزائرين الاجانب بالأحكام والمسائل خلال الايام الاعتيادية والزيارات المليونية.

انتقاء الدروس

وتابع: «تستمر كل دورة لمدة اربع سنوات، بواقع يوم واحد في الاسبوع، وتعطى المحاضرات لمدة ثلاث ساعات متواصلة، وتضم دروس في الفقه لسماحة السيد السيستاني (دام ظله)، كذلك العقائد للشيخ المظفر (رحمة الله)، ورسالة الحقوق للإمام زين العابدين (عليه السلام)، والسيرة النبوية





الطالبة برحاء لائق العبادي



مباشر من قبلنا، وقد تم تأسيس وحدة تعنى بهذا الجانب حملت اسم (وحدة المعهد التخصصي للخطابة باللغة الانكليزية).

مشيرا الى «من بين الشروط التي وضعت للمشاركين في هذه الدورات هي وجوب امتلاك المشاركة على درجة لا تقل عن (٧٠) في مادة اللغة الانكليزية في النتائج النهائية لمرحلة السادس الاعدادي».

الطالبة برحاء لائق العبادي من محافظة بغداد: «التحقْتُ بالمعهد التخصصي للخطابة الحسينية التابع للعتبة الحسينية المقدسة للغة الانكليزية في شهر رمضان المبارك حيث قرأت الاعلان على شاشة قناة كربلاء الفضائية فكان نص الاعلان هو: من تلتحق بهذا المعهد يجب ان تكون لديها درجة (٧٠) في مادة اللغة الانكليزية) فكانت درجتي

حرم سيد الشهداء (عليه السلام)، وقد وجَّه سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بضرورة نزول المبلغات الى الحرم الحسيني بشكل يومي بعدما كانوا يتواجدون فقط خلال الزيارات المليونية.

شغف التعلم يقابلها شرف الخدمة

وعن الاجواء التي يعيشها المبلغون من حالة شغف التعلم وشرف الخدمة لسيد الشهداء (عليه السلام) قال مدير معهد الخطابة باللغة الانكليزية: «هناك تفاعل كبير من الطالبات اثناء المحاضرات، فجميعهن يملكن شهادات علمية بعضهن خريجات اعدادية واخريات خريجات تربية انكليزية وكليات هندسية وطبية وتربوية، وبعضهن شاركن بترجمة كتب باللغة الانكليزية الى العربية وبأشراف



إعداد وتهيئة مبلغين
ومبلغات يتقنون
اللغة الانكليزية
ويفقهون الأحكام
الفقهية والمسائل
الشرعية، لمساعدة
الزائرين الاجانب ممن لا
يتقنون اللغة العربية
في الاجابة على
المسائل والاحكام
والقضايا الحسينية.

(٩٨) في الصف السادس الاعدادي فأهلنتني ان ألتحق بهذا المعهد وقمت بمراسلة الجهة المعنية وهو الشيخ اميري ياسين الولي فأضافني الى المجموعة بعد عطلة العيد المبارك حيث تم الالتحاق والدروس التي اخذناها هي (توضيح مسائل) للسيد السيستاني وموجز تاريخ السيرة النبوية ورسالة الحقوق للإمام زين العابدين (عليه السلام) وكذلك العقائد للشيخ المظفر..

وكانت المحاضرات جيدة جدا وحتى انني قد طورت لغتي الانكليزية بالإضافة الى ان هناك معلومات قد اضيفت لي من الجانب الديني وهي تفيدني من باب كوني مسلمة خصوصا المسائل الشرعية، وانا اطمح الى ان اكون مترجمة في المستقبل للعبة الحسينية المقدسة خصوصا عندما يقبلن الزائرات الاجنبيات حيث يتم السؤال عن المسائل الفقهية، وانصح كل اخت ان تلتحق في هذا المعهد سواء من نفس التخصص معي او غير تخصص من اللغة الانكليزية وخصوصا نحن ندرس في اشرف بقعة على وجه الارض وهو حرم الامام الحسين (عليه السلام).

يجدر الاشارة الى «ان المشاركات يخضعن للاختبار مع نهاية كل شهر، من خلال المواد الاربعة التي تم طرحها في المحاضرة، ويتم تقييم كل طالب حسب المعايير العلمية للاختبار.

مشروع مؤسسة وارث الانبياء ﷺ

في أفريقيا

آفاق واسعة لنشر علوم وفكر اهل البيت ﷺ

تستمر شعبة النشاطات الافريقية التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة في نشر علوم ومعارف اهل البيت (عليهم السلام) في جميع دول افريقيا وعلى الرغم من مؤسساتها الثلاث في أوغندا ومالي وبوركينا فاسو من شرق وغرب افريقيا الا انها تسعى للتوسع اكثر حيث سيتم في المستقبل القريب افتتاح فروع اخرى وجديدة لمؤسسة وارث الانبياء (عليهم السلام) في (ساحل العاج، والكاميرون، وتنزانيا، والسنغال) علما ان المؤسسة تدعم وترعى حاليا النشاطات الثقافية والدينية في هذه في الدول والعديد من الدول الافريقية الاخرى وذلك لنشر علوم ومعارف القرآن الكريم والتعاليم الرسالية الحقبة للنبي الاكرم (عليه وعلى آله السلام) وايضا لدعم المؤمنين في هذه القارة المعطاء والموازية لمحمد وال بيته الطيبين الاطهار (عليهم السلام)، وجاء ذلك وفقا لتوصيات المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه).

*تقرير: قاسم عبد الهادي





لمعرفة المزيد عن مشروع مؤسسة وارث الانبياء (عليه السلام) في افريقيا التابعة لشعبة النشاطات الافريقية تحدث مسؤول شعبة النشاطات الافريقية الشيخ علي القرعاوي قائلا:

نشاطات مختلفة في بوركينافاسو

احتفالية افتتاح المؤسسة

افتتحت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة مؤسسة وارث الأنبياء للنشاطات الدينية والثقافية بحضور مسؤولي المراكز والدورات القرآنية، وجمع من محبي أهل البيت (عليهم السلام) بدولة بوركينافاسو غرب قارة أفريقيا، فيما تمّ التشاور لوضع نظام عمل المؤسسة بما يتلاءم مع تطلعات الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، وستأخذ المؤسسة على عاتقها إدامة التواصل بين أتباع أهل البيت (عليهم السلام) والعلماء القادرين على إيصال الأحكام الشرعية لهم، وإن توجيهات المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة





بضرورة أن تكون مركزاً للنشاطات القرآنية والدينية المختلفة في دولة بوركنينا فاسو.

بمساحة (ثلاثون ألف متر مربع) في جمهورية بوركنينا فاسو لإقامة برامج دينية وثقافية، وبعد أيام متواصلة من العمل الدؤوب من خلال تعاون العديد من الإخوة المؤمنين في بوركنينا فاسو تم شراء وتسجيل الأرض باسم العتبة الحسينية المقدسة في مدينة بوبوديلاسو وتحديداً في منطقة باما التي تكتظ بالكثافة السكانية وتشتهر بالثروة الزراعية.

بضرورة أن تكون مركزاً للنشاطات القرآنية والدينية المختلفة في دولة بوركنينا فاسو.

توقيع عقد رسمي

تم توقيع عقد رسمي بين الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة والحكومة المركزية في مدينة بوبوديلاسو لغرض اعتراف وتثبيت المؤسسة في الدولة ولكي تكون معتمدة وبشكل رسمي لدى حكومة جمهورية بوركنينا فاسو غرب افريقيا حيث تم اعتماد المؤسسة بشكل رسمي لدى الحكومة.

محاضرات ودروس مختلفة

اقامة مؤسسة وارث الانبياء (عليه السلام) في جمهورية بوركنينا فاسو دروساً ومحاضرات متنوعة متسلسلة وفق فترات زمنية محددة في الفقه والعقائد والاصول واحكام التجويد والتلاوة والقراءة.

تمليك قطعة ارض في بوركنينا فاسو

كما شرعت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ومن خلال مؤسسة وارث الأنبياء (عليه السلام) في تسجيل قطعة أرض



افتتاح المدرسة الابتدائية

كانت خطوة افتتاح مدرسة وارث الانبياء الدينية المرحلة الابتدائية مهمة لنشر علوم اهل البيت (عليهم السلام) في افريقيا فقد قام مؤسسو وارث الانبياء التابعة لشعبة النشاطات الافريقية في العتبة الحسينية المقدسة بافتتاحها في محافظة بوبوديلاسو ثاني اكبر محافظات دولة بوركينا فاسو، حيث تهتم هذه المدرسة بتعليم دروس (القران الكريم، الفقه، العقائد، الحديث النبوي، الحساب، الاملاء، الانشاد)، وتكون الدراسة في ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في اللغة العربية واما بقية الايام فتكون الدراسة باللغة الفرنسية لكلا الجنسين وتعطي في نهاية كل مرحلة دراسية شهادة معترف بها في دولة بوركينا فاسو، علما ان الدروس تكون وفق منهج اهل البيت (عليهم السلام) في كل المراحل الدراسية.

مدارس (وارث الأنبياء) تواصل العملية الدراسية

منذ بدء العام الدراسي الجديد ٢٠٢٢ يستمر أساتذة مدرسة مؤسسة وارث الأنبياء (عليه السلام) بإعطاء دروس في الفقه وبقية العلوم المتعلقة به للصف الأول الإعدادي.

الدورات الصيفية

مع بداية التعتيل الدراسي في بوركينا فاسو أقامت مؤسسة وارث الدورة الصيفية لطلبة المدارس الحكومية وفي قرى متعددة ومختلفة في مدينة بوبو ديو لاسو وذلك بمشاركة مئتي طالب وطالبة من كلا الجنسين، حيث يشرف على هذه الدورة اساتذة كفؤين وكادر المؤسسة.



محافل ودروس قرآنية في شهر رمضان

كما باشرت مؤسسة وارث الأنبياء (عليه السلام) بعدة نشاطات كان أبرزها إقامة برنامج قرآني في شهر رمضان المبارك تضمن قراءة الختمة المرتلة مع تفسير مبسط، وتوفير فرصة لتعليم المبتدئين تلاوة القرآن الكريم، بالإضافة إلى إقامة مآدب الإفطار للصائمين كل ليلة في مدينة بوبو ديولاسو بمقر المؤسسة، وهناك دورات وحلقات قرآنية متعددة في شهر رمضان المبارك لتعليم القراءة والتجويد واحكام القرآن الكريم حيث يتم اعطاء الدروس من قبل مشايخ واساتذة المؤسسة ولجميع الفئات العمرية من المجتمع البوركيني من شبية وشباب واطفال، وكذلك اجتمع كادر المؤسسة وجمع غفير من المؤمنين على اقامة صلاة عيد الفطر المبارك واعمال هذا اليوم المبارك.

السلال الغذائية

ومن جهة اخرى وتفعيلاً لفتوى التكافل الاجتماعي التي دعت إليها المرجعية الدينية العليا وبإشراف مباشر من العتبة الحسينية المقدسة المتمثلة بساحة المتولي الشرعي الشيخ الكربلائي (دام عزه) قامت شعبة النشاطات الأفريقية بتوزيع أكثر من (٨٥٠) سلة غذائية في شمال وجنوب أفريقيا.

حملة للتبرع بالدم

وكذلك اقامت المؤسسة حملة تبرع بالدم في مقرها الى المستشفيات الحكومية هناك، اهدي ثوابها الى الامام الحسين (عليه السلام)، وتمت الحملة بالتعاون مع الحكومة المحلية في مدينة بوبو ديلاسو وشهدت مشاركة واسعة وكبيرة واقبال



متميز للتبرع وبإشراف كادر صحي متمرس ومحول من الحكومة المحلية.

نشاطات جمهورية مالي الاسلامية

كما وكان للمؤسسة نشاطات عديدة في جمهورية مالي الاسلامية تضمنت اقامة دورة بعنوان النهضة الحسينية مسيرها واهدافها، تناول فيها المحاضرون كل ما يمت القضية الحسينية بصله، واستمرت الدورة لمدة يومين أقيمت فيها اربع محاضرات لأربع محاضرين وحضرها اكثر من ثلاثين طالب جامعي وكان تفاعل الطلبة كبيرا في مناقشة آثار الثورة الحسينية ونتائجها على صعيد الاسلام وارتقائها الى مستوى الانسانية جمعاء.

افتتاحية روضة وحضانة

وكان للمؤسسة دورٌ كبيرٌ وبارزٌ بفتح روضة للأطفال بلغ عدد التلاميذ فيها (٢٥) تلميذ وتلميذة ومدرسة ابتدائية بلغ عدد تلاميذها (٢٠) تلميذ وتلميذة، لتلقي الدروس باللغتين العربية والفرنسية، بالإضافة الى تعليمهم العلوم الدينية كالقرآن الكريم وعلوم أهل البيت (عليهم السلام)، وقد تم توزيع المستلزمات الدراسية كالكتب والقرطاسية بالإضافة الى توزيع الملابس (الزي الموحد) مجاناً.

السلال الغذائية

وتفعيلاً لفتوى التكافل الاجتماعي التي دعا إليها آية الله العظمى السيد السيستاني (دام ظله) وبإشراف مباشر من





العتبة الحسينية المقدسة المتمثلة بالمتولي الشرعي سماحة الشيخ الكربلائي (دام عزه) قامت شعبة النشاطات الأفريقية بتوزيع أكثر من (٨٥٠) سلة غذائية في شمال وجنوب أفريقيا.

نشاطات العتبة الحسينية في اوغندا وتوقيع عقد المؤسسة

في زيارة سابقة لشرق أفريقيا وتحديدًا في أوغندا تم التفاهم والاتفاق على إنشاء (مؤسسة وارث الأنبياء) التي تعنى بالجوانب العلمية والثقافية والقرآنية، والدروس الحوزوية.

الدورات الصيفية

اقامت مؤسسة وارث الانبياء (عليه السلام) دورات في مقر المؤسسة في اوغندا وايضا في القرى القريبة منها لغرض تعليم القراءة والتجويد والترتيل واحكام القرآن الكريم وبعض الاحكام الفقهية والعقائدية وتعليم الصلاة والوضوء وتم هذا النشاط في فترة العطلة الصيفية واستثمار هذا الوقت لغرض فائدة الطلبة والموظفين وغيرهم من عامة الناس.

محاضرات ودروس حوزوية

كما واقامت المؤسسة في اوغندا دورة طويلة لمدة ثلاث سنوات تقدمتها دورة تمهيدية حيث يتلقى فيها الطلبة عدة دروس تأهيلية حوزوية للمشاركة في هذه الدورة الطويلة الامد، ويتم من خلالها ايضا تدريس المواد الحوزوية التالية (الفقه، العقائد، الاخلاق، الآداب الاسلامية، القراءة، القرآن الكريم، سيرة الرسول (صلى الله عليه وآله) واهل بيته (عليهم السلام) اللغة العربية)، حيث بلغ عدد الطلبة لغاية الان (١٨) طالبا وهم طلبة القسم الداخلي ويعطي الدروس الاستاذ الشيخ حسين سليمان ككيري والشيخ محمد مرشد وغيرهما من الاساتذة ويكون الدرس يوميا بواقع (٩) ساعات من ضمنها ساعتين استراحة لصلاة الظهرين وهناك العديد من البرامج الاسبوعية الثنائية والثلاثية تتحدد اوقاتها حسب رغبة المشاركين وبالتنسيق مع ادارة المؤسسة وهناك ايضا دورات قصيرة للشباب من المدارس المتوسطة والثانوية الاكاديمية.



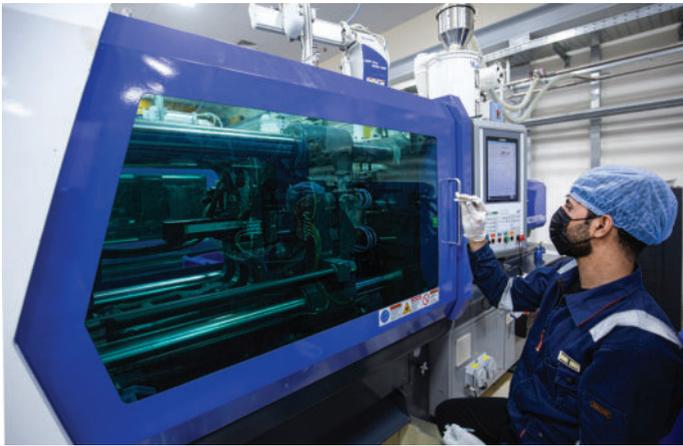
»» بعد (أوغندا ومالي
وبوركينا فاسو)
مؤسسة وارث الانبياء
(عليه السلام) تستعد
لفتح افرعها الجديدة
في (ساحل العاج
والكاميرون وتنزانيا
والسنغال)



سلال غذائية

تفعيلاً لفتوى التكافل الاجتماعي ومن خلال المؤسسة هناك قمنا بتسجيل العوائل المتعففة كمرحلة أولى، لكي يتم إيصال المساعدات لهم، حيث تم تسجيل أكثر من (٨٥٠) عائلة من الفقراء والأيتام، ومحبي أهل البيت (عليهم السلام)، وذلك في ثلاث دول هي (بوركينا فاسو وجمهورية مالي وأوغندا)، وسعيًا جاد لسد بعض احتياجات الفقراء وإيصال بركات الإمام الحسين (عليه السلام) إلى تلك الدول.





مشاريع العتبة الحسينية المقدسة الاستراتيجية

غايتها تعزيز المنتج الوطني.. وخدمة
المواطن العراقي.. صحيا وزراعيًا
وصناعيًا وفي شتى المجالات.





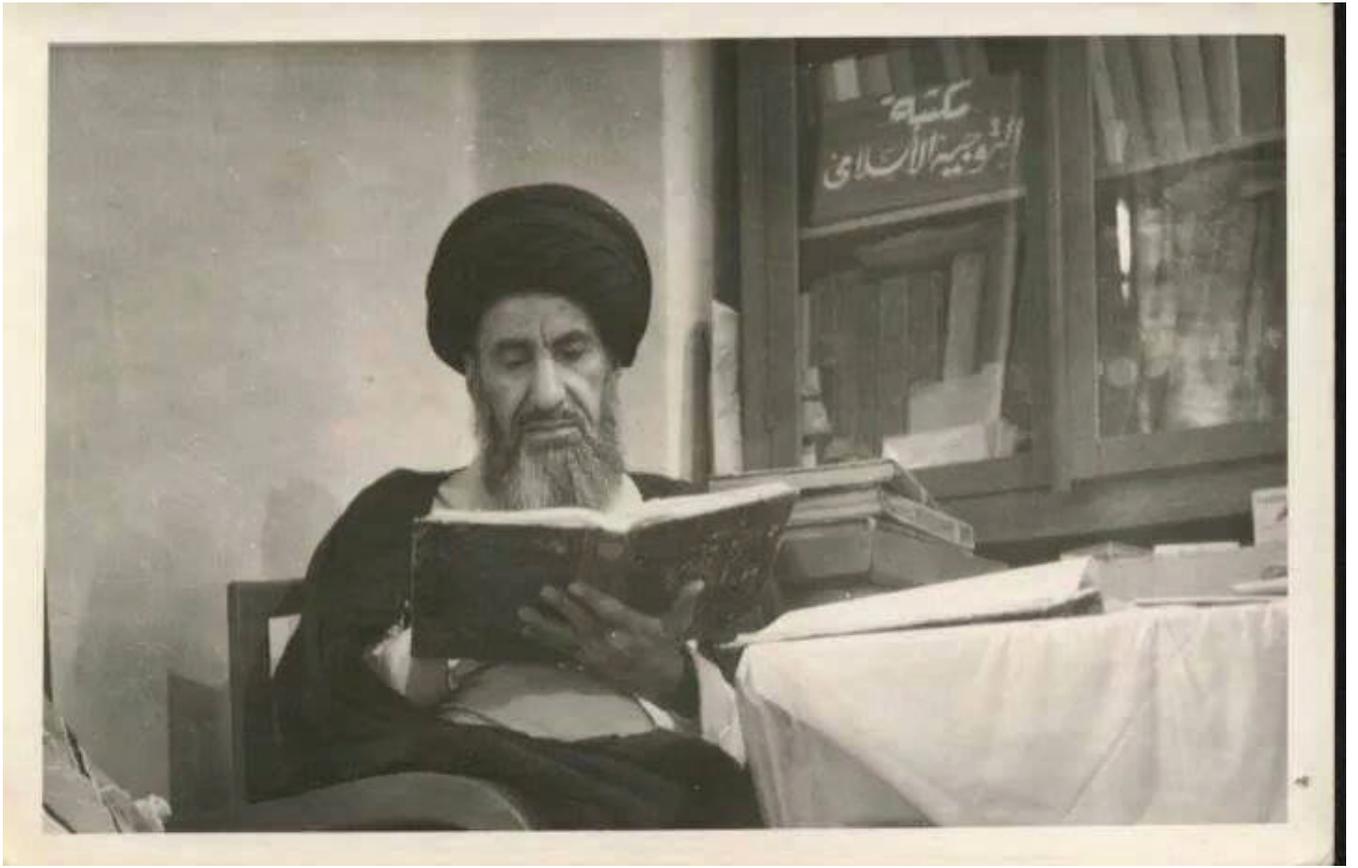


الإمام السيد عبد الكريم المدني سنة قدس

«ذي كربلاؤك في دِيالِي تسَطَعُ** يا أَيُّها السُّنِّيُّ والمُتَشَيِّعُ»

علي الشاهر

رجلٌ من جهاذة العلماء الأتقياء، ومصطحٌ لا يخاف في الله لومة لائم، ومجاهدٌ تتذكر ثورة العشرين صولاته، وهو ذاته المجتهد والإمام الكبير وأستاذ حوزة النجف الأشرف، والأب الروحي لأهالي مدينة (ديالي) التي سطعت فيها شمس الولاء للنبي الأكرم وآله (عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام)، كما أنه الرجل الإنسانيّ الداعي للمّ شمل المسلمين حين قال: (والله أنا سنّي أنا شيعي)، خاتماً حياته بذكر طيب خلده بين محبيه.



الإسلامية الرفيعة وقد وقّفت للحضور في بحثه مع العلامة حجة الإسلام علي يحيى القطيفي، وكان (رحمه الله) ينفق ليله بالمطالعة).

المجتهد الورع والزاهد حقاً

وبعد جهد جهيد ومطالعة ونقاش وقراءة مستفيضة ودراسة على أيدي كبار مراجع الدين والعلماء الأعلام، حاز السيد المدني مرتبة علمية كبيرة، ووصل إلى مرحلة الاجتهاد، ففي مرحلة المقدمات اطلع على كتب ومؤلفات عدة منها: قطر الندى في النحو لابن هشام، ومُعني اللبيب لابن هشام، كما درس المنطقة وحاشية الملا عبد الله في المنطق، ثم انتقل إلى مرحلة السطوح، وبعد أن قطع مرحلة مهمة من دراسته الحوزوية انتقل إلى مرحلة أكثر عمقاً، وإحاطة بالعلوم الدينية المختلفة وهي مرحلة البحث الخارج، فهي مفترق طرق بين الحصول على إجازة الاجتهاد والاستمرار بالدراسة، أو الاكتفاء بما حصل عليه في المرحلتين السابقتين، وقد حضر (قدس سره) بحث الشيخ تاج الدين التبريزي في أصول الفقه، ثم انتقل إلى بحث الإمام السيد أبي الحسن الأصفهاني، فاختصر أبحاثه الأصولية، ثم حضر بحث الشيخ محمد

هو الأستاذ الأعظم السيد عبد الكريم بن علي بن حسين بن محمد بن حمادي بن عبد الرؤوف، المولود في مدينة النجف الأشرف في محلة الحويش سنة (١٣٢١ هـ - ١٨٩٩ م)، وهو رابع أخوته، وترعرع ونشأ في وسط أسرة كريمة عُرفت بحبها للعلم والمعرفة وأخذت مأخذها النبيل من الدوحة المحمدية الشريفة والشجرة العلوية المباركة، هذه الأسرة التي أنجبت العلماء ورجال الدين.

توفي والد السيد عبد الكريم وهو في سن مبكرة من حياته، إذ كان عمره (١٥ عاماً)، فكفله أخوه الأكبر السيد عبد الحسين المدني، ورعاه رعاية الوالد لولده، فكانت نشأته حسنة وصار مورد إعجاب معاصريه.

وينسب السيد عبد الكريم المدني (قدس سره) إلى أسرة علوية هاشمية (آل المدني) تعود بنسبها إلى السيد علي صدر الدين بن معصوم المدني المولود في المدينة المنورة سنة (١٠٥٢ هـ)، وكان من الأعلام المشهود لهم بالعلم والأدب.

ويقول عنه المؤرخ والعلامة الراحل الشيخ باقر شريف القرشي (رضوان الله تعالى عليه): «كان من آيات الله العظام، ومن الزاهدين الورعين، في نكرانه للذات وتبنيه للأخلاق



المرجعية والتقليد، إلا أنه امتنع وأرشدهم إلى تقليد الشيخ محمد رضا آل ياسين (تقدست روحه الشريفة)، وتكرر الأمر ذاته مع إرشاده المؤمنين لتقليد السيد عبد الهادي الشيرازي والإمام السيد محسن الحكيم والإمام السيد أبو القاسم الخوئي (تقدّست أسرارهم الشريفة)، تواضعاً منه ونكران ذاته، حيث وضع مصلحة المسلمين فوق كل اعتبار وظل هاجسه الأساسي الخدمة وإنارة طريق الحق والهداية.

ومن ذكرياته عن الإمام المدني، يقول الأستاذ جميل الربيعي: «كان هذا السيد الجليل هائماً في حب الله تعالى ورسوله وأهل بيته حتى انعكس ذلك على شخصيته المهيبة وقاراً ورزانة وهدوءاً ووداعة، فكانت هيئته هيبه روحية عالية يحس بها كل من يلتقيه حتى أنه كان يفرض شخصيته على مجلسه بالهيبه الروحية، وأذكر أنني تذاكرت حول تلك الهيبه مع الشهيد إبراهيم صالح (أبو غالب) وهو من تلامذته، فقال: إن تلك الهيبه هي نتاج صلاة الليل، فإن السيد عبد الكريم لم يترك قيام الليل بل هو من المتهجدين الذاكرين الله كثيراً».

حسين الأصفهاني صاحب الحاشية على جزئي كفاية الأصول والحاشية على مكاسب الشيخ مرتضى الأنصاري، كما حضر بحث الحجة السيد عبد الهادي الشيرازي في الفقه.

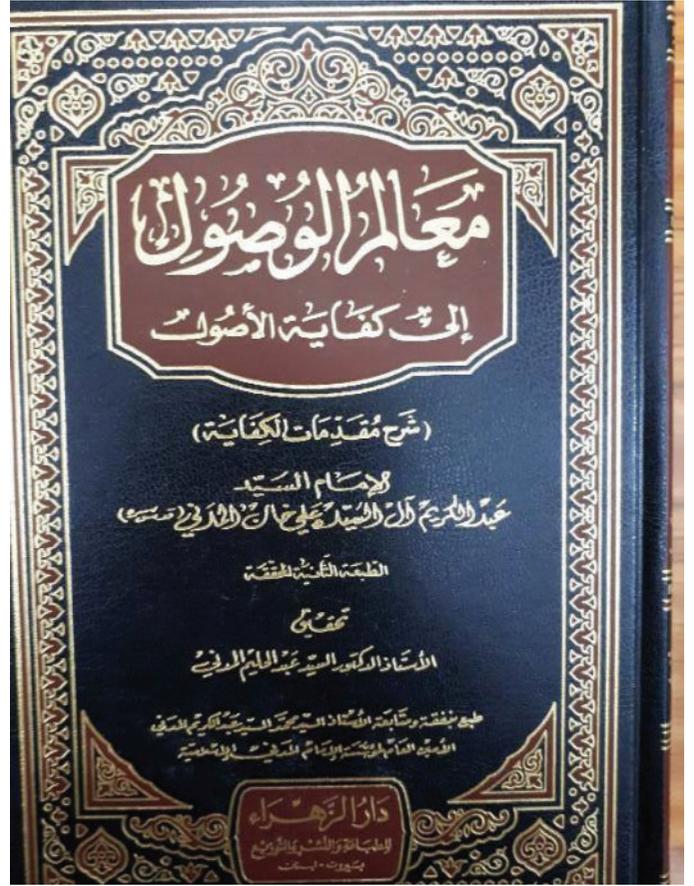
ومن بين من حضر دروسهم: الشيخ عبد الرسول الجواهري والشيخ حسين الحلي والشيخ محمد علي الجمالي الكاظمي والمجتهد المعروف السيد الميلاني والشيخ مرتضى الطالقاني والشيخ نعمة الله الدامغاني (تقدست أسرارهم الشريفة).

وقد عُرف عنه أنه رجل ورع وزهد وتقوى وذو كلام طيب، يدعو دائماً إلى عمل الخير، كما تبني موقف التوحيد بين المذاهب والقوميات والأديان، وانتهج منهج الإصلاح.

ولمكانته العلمية السامقة وحضوره الاجتماعي والإصلاحي، رأى زعيم الشيعة آنذاك الإمام السيد أبو الحسن الأصفهاني (قدس سره الشريف) أن يبعث السيد المدني إلى مدينة بعقوبة في محافظة ديالى، ليكون ممثلاً له، ويكون مرشداً دينياً وذلك في العام (١٩٤١م).

وبعد وفاة السيد الأصفهاني، طالبت جماعة من المؤمنين السيد المدني بالعودة إلى النجف الأشرف والتصدي لشؤون

عُرِفَ عنه أنه رجلٌ ورعٌ وزهدٌ
وتقوى وذو كلام طيب،
يدعو دائماً إلى عمل الخير،
كما تبني موقف التوحيد
بين المذاهب والقوميات
والأديان، وانتهج منهج
الإصلاح...



لقد عاش السيد عبد الكريم في محافظة ديالى ما يقرب من نصف قرن داعياً عابداً زاهداً بعيداً عن زخارف الدنيا، وطيلة هذه المدة لم تسمع منه كلمة جارحة لأحد رغم التحديات التي كان يواجهها من بعض المتطرفين الذين كانوا يطعنون بمذهب أهل البيت (عليهم السلام) علناً، رغم ذلك لم يُسمعهم كلمة واحدة نابية، وإنما كان منهجه هو الرد غير المباشر، وخلاصة منهجيته هو الإعراض عن الجاهلين المتعصّبين والمتطرفين، وطرح الفكر الإسلامي السليم من الكتاب الكريم والسنة المطهرة وفق منهج أهل البيت الأطهار (عليهم السلام) بدون التعريض بالآخرين تحاشياً لإثارة الحساسيات، وبعبارة أخرى كان يطرح جمالية فكر أهل البيت (عليهم السلام) بأسلوب علمي رصين مدعوم بالأسانيد الصحيحة من كتب السنة والشريعة بأسلوب هادئ رزين يجذب العاقل المنصف، ويفرح العدو المتحدي، ولا يترك ثغرة يمكن للخصم أن يدخل منها؛ ولهذا كان عندما يتحدث يكتب مسبقاً كلما يريد أن يتحدث به، ويعطي خلاصة منه، وقد نشر قسماً من بحوثه في كتابه الموسوم (فيوض الرحمن في محاضرات شهر رمضان).

السيد المدني في قلوب أهالي بعقوبة

كان في مدينة بعقوبة حسينية بناها السيد صالح الحلي عام (١٩٢١) وبعد وفاته تولاها الشيخ الشديدي، وبقيت بعد رحيله مغلقة لأكثر من (١٠ سنوات) وبسبب طول تلك الفترة، توجهت وفود من أبناء محافظة ديالى إلى مراجع الدين العظام النجف الأشرف ومنهم الإمام الشيخ محمد رضا آل ياسين والإمام السيد أبو الحسن الموسوي مطالبة بترشيح مرجع ديني لديالى وبعقوبة، فوقع الاختيار على ساحة السيد عبد الكريم المدني.

وفي عام ١٩٤٠م وصل السيد المدني (رحمه الله) إلى بعقوبة، ومنذ لحظة وصوله لم ينزل في بيت من بيوت بعقوبة بل نزل في قلوب أهل بعقوبة وأهل ديالى عامة، فقد استقبله الجميع بوافر المحبة وفائق التكريم وكثير التقدير، وطيلة فترة بقائه في بعقوبة والتي بلغت (٥١) عاماً عمل على جمع القلوب ولم الأيدي ورض الصفوف وكان حضوره دائماً حضور خير، وكان يحث على الدوام على تهدئة النفوس وحقن الدماء والحمل الصالح في كل مكان وكل زمان، وهو ما بقي عليه حتى وفاته في الثاني من حزيران من عام (١٩٩١م).

عليه السلام

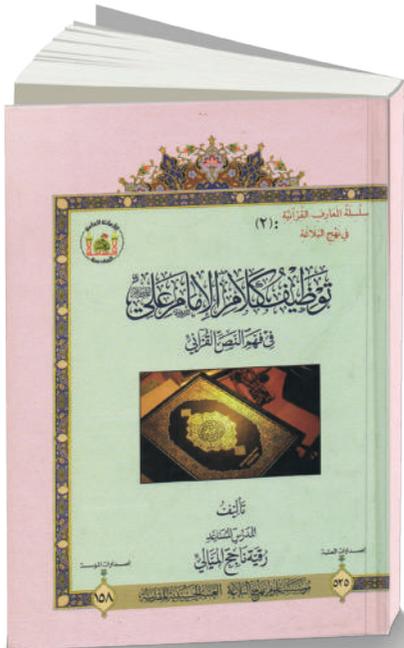
توظيف كلام الامام علي في فهم النص القرآني

لا يخفى ان كلام اهل البيت (عليهم السلام) جميعا هو احد الاسباب الاساسية ان لم يكن السبيل الاساس التي يعول عليه في فهم النص القرآني ومعرفة اسرار بلاغته وروعة تعبيره وتحري مواضع الدقة فيه كونهم (عليهم السلام) عدل القرآن الكريم وقرنائه في الفضل وشركائه في الهداية بنص حديث الثقلين المقطوع بصحة صدوره عند الفريقين، فالمعصوم حين تعرضه لحادثة او مسألة او فعل يكون القرآن الكريم حاضرا لديه بكل معانيه لانهم عاشوا معه وجدانا وسلوكا ومفهوما ومصداقا وعليه فإن من يريد ان يفهم كتاب الله العزيز ويقف على معانيه الدقيقة، ومرامييه السامية، واسرار اعجازه، لا يمكنه الاستغناء عن كلام الراسخين في العلم واهل الذكر في المصداق الاعلى وهم نبينا محمد (صلى الله عليه وآله) والائمة المعصومين (عليهم السلام) كي يستضاء أمامه الطريق في تدبر معاني القرآن الكريم والتفكر في مقاصده وأهدافه وخصائصه وآثاره لكونهم أدل الناس على سمود قدره وأعرفهم بمنزلته وأعلمهم بفضله.

قراءة: عيسى الخفاجي

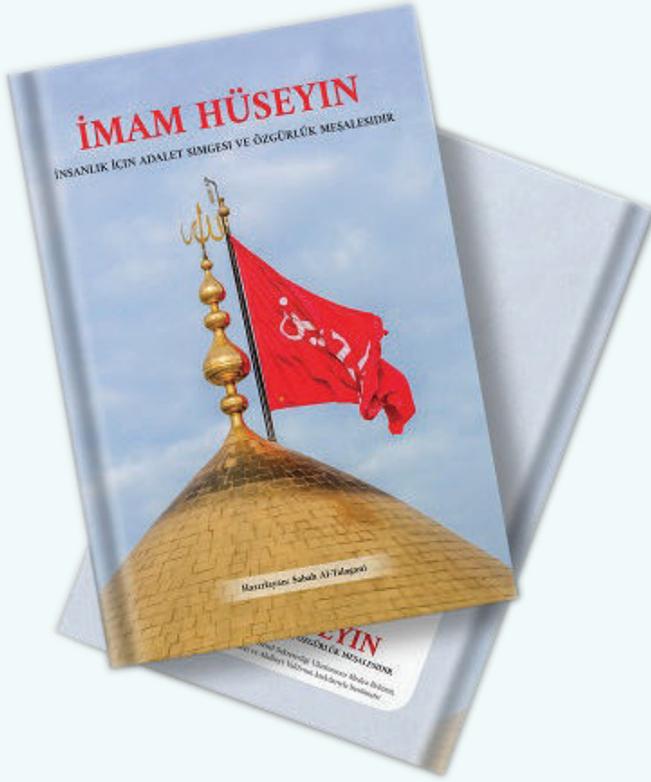
في هذا تقول مؤلفة كتاب (توظيف كلام الامام علي (عليه السلام) في فهم النص القرآني) المدرس المساعد رقية ناجح الميالي، في مقدمة كتابها بالطبعة الاولى لعام ٢٠١٨م عن دار الوارث للطباعة والنشر والصادر عن مؤسسة علوم نهج البلاغة في العتبة الحسينية المقدسة وبواقع (٢٤٠) صفحة من القطع الوزيري:

«كان سبب اختياري عنوان هذا الكتاب هو قول للأمام علي (عليه السلام) اذ قال: «افيضوا في ذكر الله فإنه احسن الذكر.. وتعلموا القرآن فانه احسن الحديث، وتفقهوا فيه فإنه ربيع القلوب واستشفوا بنوره فإنه شفاء الصدور، واحسنوا تلاوته فإنه احسن القصص، فان العالم العامل بغير علمه كالجاهل

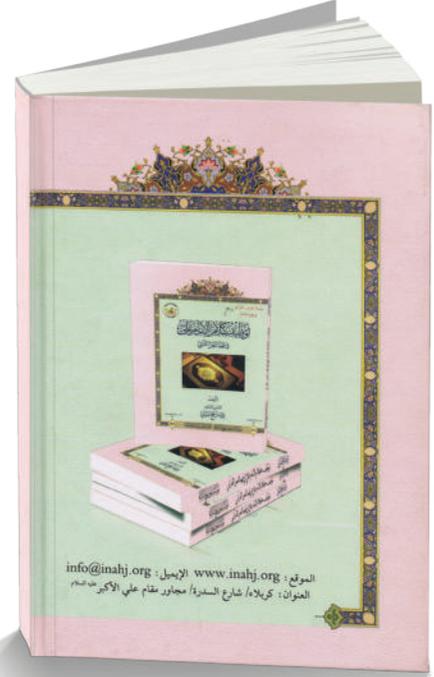


صدر حديثاً

اصدارات باللغة التركية



صدر عن مركز الاعلام الدولي في قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة، ثلاثة كراسات باللغة التركية، تحت عناوين: (مَنْ هُمْ اهل البيت عليهم السلام) و(الامام الحسين رمز العدالة وشعلة الحرية) ومطوية بعنوان (كربلاء مدينة المقدسات والتاريخ والتراث) وذلك بالتعاون مع مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) في تركيا. وتضمنت الاصدارات شرحاً موجزاً عن سيرة حياة ائمة اهل البيت (عليهم السلام) والتعريف بشخصياتهم للامة الاسلامية الناطقة باللغة التركية، وبياناً لمضامين النهضة الحسينية وسيرة الامام الحسين (عليه السلام)، وتوضيحاً بالصور والخرائط للاماكن المقدسة، وشواخص الآثار والتراث في مدينة كربلاء المقدسة، حيث قامت مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) في تركيا بترجمة وتدقيق الاصدارات.



الحائر الذي لا يستفيق من جهله، بل الحجة عليه اعظم والحسرة له الزم وهو عند الله ألوم، انا لم نحكم الرجال وانما حكّمنا القرآن وهذا القرآن انما هو خط مستور بين الدفتين لا ينطق بلسان، ولا بد له من ترجمان، وانما ينطق عنه الرجال وعليكم بكتاب الله فانه الحبل المتين والنور المبين والشفاء النافع والري النافع والعصمة للتمسك والنجاة للمتعلق، لا يعوجُّ فيقام ولا يُزيغُ فيستعتب ولا تُخلِّقُهُ كثرة الرد وولوج السمع من قال به صدق ومن عمل به سبق».

واشتمل الكتاب على مقدمتان وتمهيد وثلاث فصول وخاتمة وقائمة بأهم المصادر والمراجع ثم المحتويات.. كان الفصل الاول في توظيف كلام الامام علي (عليه السلام) لفهم آيات العقيدة وتضمّن اربع مباحث.

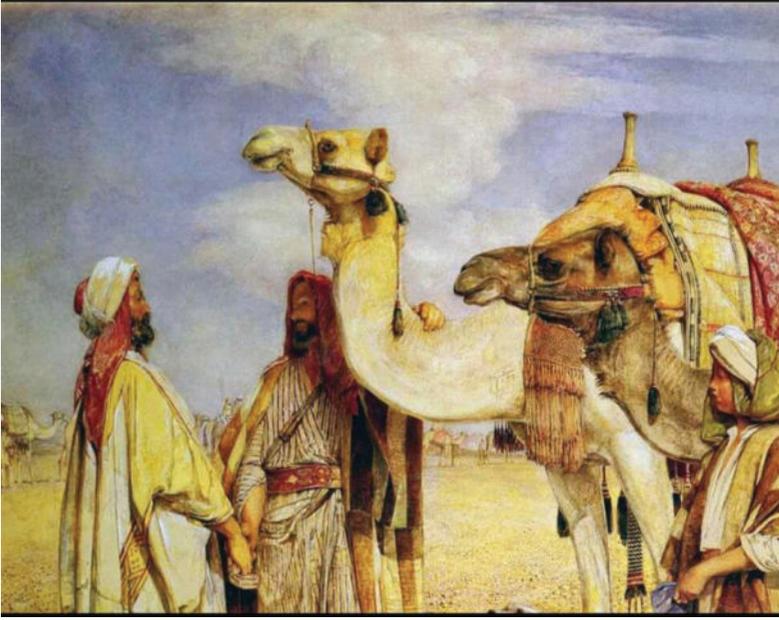
أما الفصل الثاني فكان في توظيف كلام الامام علي (عليه السلام) في فهم آيات الاحكام الفقهية وقد اشتمل على ثلاثة مباحث.

وتناولت المؤلف في الفصل الثالث والآخر توظيفات عامة اشتملت على ثلاثة مباحث كان المبحث الاول في مضامين تفسيرية للألفاظ من الخطب والادعية

وكان المبحث الثاني في المشاهد التصويرية في كلام الامام علي (عليه السلام) أما

المبحث الثالث ففي كلام الامام علي (عليه السلام) في امور اخلاقية متفرقة.

الصَّاعُ بِصَاعَيْنِ!



قيل إن شريكاً بن الحارث الأعور وهو من الشعراء الأفيذاذ والمناصرين للإمام علي (عليه السلام) دخل على معاوية يوماً، فقال له معاوية: إنك لدميمٌ والجميل خير من الدميم، وإنك لشريك وما لله من شريك، وإن أباك لأعور والصحيح خيرٌ من الأعور، فكيف سُدَّتْ قومك؟! فقال له شرك: إنك لمعاوية، وما معاوية إلا كلبٌ عوت فاستعوت الكلاب، وإنك ابن صخر والسهل خيرٌ من الصخر، وإنك لابن حرب والسلم خيرٌ من الحرب، وإنك لابن أمية وما أمية إلا أمة فُصِّغَتْ، فكيف أصبحت أمير المؤمنين!؟

لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَاماً

وفي الحديث تكرّر ذكر «الحطيم» وهو ما بين الركن الذي فيه الحجر الأسود، وبين الباب، كما جاءت به الرواية، سُمِّي حَطِيماً؛ لأنَّ الناس يزدحمون فيه على الدعاء، ويحطم بعضهم بعضاً، وقيل: لأنَّ من حلف هناك عَجَلَتْ عقوبته.



الحطامُ: ما يحطم من عيدان الزرع إذا يبس. وفيه قوله تعالى: ﴿لَا يَحِطُّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ﴾ أي لا يحطُّمكم جنود سليمان، فجاء بما هو أبلغ، والوجه في قولها ذلك مع أن الريح كانت تحملهم احتمال إرادتهم النزول عند منقطع الوادي لأنهم ما دامت الريح تحملهم في الهواء لا يخاف حطهم، ويمكن أن يكون جنود سليمان كانوا ركباناً ومشاةً في ذلك الوقت ولم تحملهم الريح. أما قوله تعالى: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطْمَةُ﴾، «الحطمة»: اسم من أساء النار، وهي التي تحطم العظم وتأكل اللحم حتى تهجم على القلوب. وفي الحديث: «زَوْجُ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) فَاطِمَةُ (عليها السلام) عَلَى دِرْعِ حُطْمِيَّةٍ تَسْوَى ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا». وفيه: «أَيْنَ دِرْعُكَ الْحُطْمِيَّةُ»، قيل: سُمِّيَتْ بذلك؛ لأنها تحطم السيوف أي تكسرها. وقيل: هي العريضة الثقيلة وهي منسوبة إلى بطن من عبد القيس يقال لهم: «حُطْمَةُ بَنِ حَارِثٍ» كانوا يعملون الدروع.



لأنك الوجيه..

لا ترجع من سألك خائباً؟

حيدر عاشور

سيدي، وجّهني بنورك واقصر عليّ مسافات رضاك، فلم تعد روحي تتحمل تناقض الأشياء. في زمن وحده تتحرك الكلمات، وتتلاعب بدمائي الفائرة. وضربك بضيائه الهادئة، كأنه ينظر الى قلبي ويجبرني على الكتابة بحلاوة العشق، ويقين العقيدة، ورضا النفس.. كلها تأتيني وتخرق جوارحي في عمق نورك، وهكذا أحرّ ساجداً، وأجهر بالتضرع، فيخف وزني، وكأني ريشة حمامة بيضاء تعلو تحت سماء قبلك، أخط على تاج جدتك وأبث لك مخاوفي وشكواي. وأعترف بتناقض تصرفاتي، وارتكابي الذنوب، ومن غير تردد تلهبّ عليها أنفاسك الطاهرة لتمسحها، لأنك الوجيه.. لا ترجع من سألك خائباً؟

سيدي، تلطّف عليّ، ودعني أذوب فيك.. اجعلني أكثر اقتراباً في مملكة قدسيّتك، حيث تزهر الروح وتنساب النفس ينباع الى باربيها، علّه يغمر القلب برحمته، ويطوي انكساري، كلما مستني لدغة الحياة. فأجدني، مكبلاً بقراءة عجيبة مع ضربك، اتطلع عبر شباك جدتك فأرى جنة فاتنة وأبعادا خلاصة تسرّ الروح وتطمئن النفس، والرياح الأخرى، والنور الأحمر يرتجف دماغياً لهما. وعيناني يقف بؤبؤهما، لا قرار لهما الا الدمع.

سيدي، في قلبي يختبئ كنز رؤياي، مفتاحه أعطي لك وقد اجتاحني هذا السيل من الذنوب، ونزل ثانية الذعر في الفؤاد متلألئاً في وجوه لا أعرفها.. ما جعلني لا أفرح لحدوث الخير، ولكن أفرح لعدم حدوث الشر، فتتخفف شعلة القلق، لأنني أشعر أنك قبّلتني قريبا مني.. معك أتحدث مستكيناً لأيا حكم عن وجودي بين خيوط ضيائك الفريدة. لقد كتبت على حياتي الضيق شرط أن لا يمس قلبي الالم وأنت أعلم.

سيدي، هذا صوتي البسيط، أتهدّد به بين عيون أعلامك، أحفر به بين صفحات عطاءاتك. مؤمن أنك تسمع دمعني، مؤمن أنك راض بنيتي بإخلاص الكتابة لك..

سيدي، لا فكأك منك أيها المدد حتى تبشرني انني اسير على خطاك، ليكون موتي مباركا في جوارك.



رضويات

في ذكرى ولادة أنيس النفوس مولانا الإمام الرضا (عليه السلام)

من لم يدون في حقهم شعراً وتغزل مبتهجاً بخصالهم وسيرتهم الفؤاحة، لم يعرف بعد كيف الشوق إليهم.. أما من كتب ولو بيتاً واحداً بحقهم.. بنى الله تعالى له بيتاً في الجنة.

ونحن نستقبل ذكرى الولادة العطرة لمولانا المفدى أنيس النفوس الإمام علي بن موسى الرضا (عليهما السلام)، نغوص فيما قاله الشعراء بحقهم من كلمات تطيب لها الأرواح وتغرد القلوب فرحاً عظيماً.

فهذا الشاعر أبو نؤاس (ت - ١٩٨ هـ) يقول في حقّه (عليه السلام):

في فنون من الكلام النبويه
يُثمر الدرّ في يدي مُجتنيه
والخصال التي تجمعن فيه
كان جبريلُ خادماً لأبيه

قيل لي: أنت أفصح الناس طراً
لك من جواهر الكلام بديع
فعلام تركت مدح ابن موسى
قلت: لا أستطيع مدح إمام

في الانتظار

أحدثُ عنكَ نفسي



حيدر السلامي

جلستُ أقلبُ دفاتري وأوراقي القديمة، أتفقد كلماتي، هل بلغت شيئاً مما يليق بمقامك في التعبير وقاربت بعضاً من سمتك في التصوير؟! هل طالعتها حقاً وحظيت بملامسة أناملك ومررت عليها بقلم أو بختم فأجبته أو رددتها؟! استحسنتها أو استهجنتها؟!

لكثر ما كتبت إليك، أبت حزني وأشكو مصائب دهرني، أندبك واستنهضك، أستعجلك القدوم وأدعوك للظهور، أعترف بتقصيري راجياً قبول اعتذاري، متدرعاً بحسن انتظاري ومتعللاً بطول اصطباري.

ولكم كتبت عنك، مسوغاً بُعدك وهجرانك أحياناً، مدلاً على شخصك المنير وعنوانك الأثير، مشيراً إلى كبرياتك وعظمة مكاتك، مبشراً بقرب حضورك وانتشار نورك في الآخرين، متحدياً بك المرجفين والمنكرين، الظانين السوء.

أنفقد الزائرين مساء كل خميس، الذاهين والآيين، أدلف إلى الحضرة باحثاً عن أملي، فعسى أن تكون بينهم، أحدثُ عنك نفسي: ربا جاء من هنا أو مر من هناك، لا بد أنه حاضر الآن، يطوف حول الضريح، يرانا ويسمع شكوانا، يبكي لبكائنا، يؤمن على دعائنا له، يرفع صلواتنا إلى أعالي الملكوت، يكتب أسماءنا على أجنحة الملائكة.

وهذا الشاعر الألمي ومفخرة العرب أبو تمام الطائي (ت - ٢٣١ هـ)، يمدح الإمام الرضا (عليه السلام) في قصيدة حفظها لنا التاريخ مطرزة بحروف الولا، يقول فيها:

ألا إن خير الناس نفساً ووالداً ورهطاً وأجداداً عليّ المعظم
أتتنا به للعلم والحلم ثامناً إماماً يؤدي حجة الله نكتم

أما الشاعر الصاحب بن عباد (ت - ٣٨٥ هـ) فقد كتب قصيدة عصماء تتلج القلوب، بمدح إمامنا العظيم، حيث قال:

يا زائراً سائراً إلى طوس مشهد طهر وأرض تقديس
أبلغ سلامي الرضا وحط على أكرم رمس خير مرموس
والله والله حلفة صدرت عن مخلص في الولا مغموس
إني لو كنت مالكا إربي كان بطوس الغناء تعريسي
يا ابن النبي الذي به قسم الاله ظهور الجابر الشوس
وابن الوصي الذي تقدم في الالفضل على البزل القناعيس
وحائز الفضل غير منتقص ولا بس المجد غير تلبيس
أنتم حبال اليقين أعلقها ما وصل العمر جبل تنفيس
إن ابن عباد استجار بكم فما يخاف الليوث في الخيس
كونوا يا سادتي وسائله يفسخ له الله في الفراديس
كم مدحة فيكم يحبرها كأنها حلة الطواويس

وبلغ الشوق بالشاعر السيد عبد الله المشعشي (ت - ١٠٩٧ هـ) إلى زيارة مرقد مولاه الرضا (عليه السلام) إلى حد لم يستطع كتمه، فشد رحاله صوب مشهد المقدسة، قاطعاً الجبال والوديان ليلتقي بحبيبه ويقبل أعتابه الشريفة، ويقول في ذلك:

أتيناك نطق شمم الجبال وما ذاك إلا لنيل الرتب
وخلفت في موطني جيرة بقلبي عليهم هيب العطب
وقالوا: إلى أين تبغي المسير وتركنا في عظيم اللغب؟!
فقلت: إلى نور عين الرسول وأزكى قريش وخير العرب
علي بن موسى وصي الرسول سليل المعالي رفيع الحسب
إمام الورى أشرف العالمين حميد السجايا شريف النسب
فأنت الإمام ونجل الإمام وأنت المرجى لدفع الكرب
أجرني من نائبات الزمان ومثلك من يرتجى للثوب



الشهيد البطل (أمريكا أشنف عاتي النوفلي المحمداوي) الشيخ المؤمن أمريكا ابن الاشنف

حيدر عاشور

أن تخنقك عبرة، وتنفعل حزناً لا تجد أمامك شيئاً سوى الورق تفرغ عليه آلامك وجزعك وشجنك العميق. فقرة (أمريكا النوفلي) ترغمك على الكتابة والبكاء معاً. رجلٌ نحيف، شاحب، وهادئ ورزين.. ملامحه السومرية عنوان اصالتِهِ. كان اسمه ما يميزه بين رجال بيت الاشنف من عشيرة أبو العيطة، أهالي ميسان قبيلة «البو محمد» في أهوار العمارة. لم يترك له الزمن حظاً يشبه اسمه فهو انسان طيب ومسالم وملتزم بعقيدته ودينه. وكانت الخطوط العميقة في وجهه، وشعره الأبيض، تدل على أن عمره قد تجاوز السبعين عاماً، غير أن جسمه كان قوياً كجسم رجل شاب، يحارب اليأس ويبتعد عن المعاصي متمسكاً بطريق الولاية العلوية، المهدوية، كمؤذن وخادم في حسينية العزيز في مركز محافظة ميسان- العمارة.

كان يشعل شموعاً أمام نبوءة استشهاده التي كان ينتظرها منذ أن سمعتها من عراف قبيلة «البو محمد» في أهوار العمارة

والعجيب في شخصية (أمريكا) انه لا يهاب الموت منذ أن عرف إن الاستشهاد قرينه الدائم عند كل موت لا يمكن ان يخطئ ما يحسه في عالم قلبه ويتقبل برحابة صدر ما تنبأ به (قارئ الكف). كان حين يقبل على (داعش) يزمجر فيثير بصوته عزيمة المجاهدين، ومن ينظر إليه وهو يقاتل يجد وجهه ترسم عليه علامات السرور الهادئة رغم زئيره كالأسد، وكان الأبطال يتسمون مهللين بالصوت كمن يحضرون احتفالات ولادات الأئمة المعصومين (عليهم السلام) في ليالي شعبان المباركة. وكان لـ(أمريكا) روح الشجاعة الرقيقة. فهو مغوار بين المقاتلين وشديد البأس على التكفيرين(الدواعش) وشفيف الأخلاق والاحترام مع المجاهدين. كان دائماً ما يُجني رأسه متواضعا لكل من حوله، ويتحول كأخ او ابن او أب عند مجالسة الشباب. وذات معركة حاسمة لطرده (داعش) من مناطق العراق المنكوبة والمغتصبة، قرر شباب اللواء أن يختاروه إسناداً لهم في خلفياتها، كان مطيعاً وأمرقادة الحشد الشعبي، ولكن كانت تغير ملامح وجهه غضبا اذا تركوه خلفهم وهم يقاتلون. وبين هجوم، وهجوم، وانفجار وآخر كان يتصلب بالمتقدم مدموماً ومزجراً، وقد عصف به اهتياج غريب في اصراره على المشاركة في صد هجوم غوغاء (داعش) الإرهابي.. صرخ بلكنته الجنوبية -الإهوارية- قائلاً لقائده عبر جهاز الموبايل: - (عمي تره أني أريد أتقدم للأمام أريد أقاتل.. شنو

رجلٌ لا يشبه رجلٌ في خصائله ومحامده وغيرته على أرضه ووطنه ودينه. العراق في ضميره خط أحمر لا يسمح لاي شخص ان يتجاوز هذا الخط مهما كانت قوته وصفاته.. وحين أطلق الإمام السيستاني (دام ظله) فتوى -الدفاع الجهاد الكفائي- انقلب عالمه كله رأساً على عقب، وكان في عينيه حماس يمتنع على الوصف، وغيره جنوبية قل نظيرها. كان يشجع على الجهاد بشجاعة ينجذب إليها الآخرون برضا واطمئنان، وينزع برقع الرياء عن وجه المجتمع بوضع الحقائق بحكمة ودراية لا سبيل الى انكارهما. ومسألة الفتوى الجهادية لا تحتل عنده جدلاً أو نقاشاً، فهي فتوى منزهة عن الخطأ. أنه كان لافتاً للنظر، وهائلاً بسبب لا محدودية لاندفاعه نحو تلبية نداء الجهاد اذ انتهجها طريقاً للشهادة. فقد بُشِّر بالشهادة إبان شبابه من قبل عراف(قارئ كف) محترف بالتكهن، قادر برؤيا روحية على قراءة المستقبل، والطبيعة الذي قد يسببها.. قوي جداً هو التنبؤ الذي يربطه بالاستشهاد. دُهِش حين لم يُستشهد في الانتفاضة الشعبانية وهو قدم روحه على طبق الرضا كقربان من أجل عراق تسوده المحبة والتساوي والحرية والاستقلالية والعدالة والمستقبل الزاهر للشباب وإيمان ثابت بعقيدة المذهب.. فقال لابنه سالم: أعتقد أن هذا العراف قد اخطأ بواحدة وأصاب بالثانية لأنني تزوجت أمك ولم أرزق بالشهادة. أي شيء غير مرئي للنواظر البشرية، قد يلاحظه تكهن عراف عاجل الخيرة والطالع والقال. ولكن أنار أول خيط من النبوءة، حين ترك الأرض والأهل وراحة المنزل مهاجراً للدفاع عن العرض والمقدسات وعن الإنسانية، بشيئته البيضاء، ففي كل معركة يخوضها كان يعتقد بأن حياته قد أشرفت على نهايتها والشهادة ستكون حليفه. فلم يعد يرى شيئاً غير الشهادة، ولا تنتظر عيناه غيرها. ولا يسكن ضميره ونبضه النازف إلا بقراءة(عاشوراء) يمرغل فيها كل هواجسه وجنونه ويبيكي كل جسده ويهتز كيانه أمام كل حرف من الزيارة وكأنه يموت ويحيا ويعيش الطف كما يراه في مخيلته فينهار لشدة ظلم الشهيد، وقسوة المجرمين، لذا كانت عاشوراء تسري في دمه كالقتال وكأنها وليدة اليوم، وقائده وقدوته هو سيد الشهداء (عليه السلام)، فلم تفارق يده تربته المقدسة فهي ملاذه الحافظ من ظلم من لا يراه بعينه في الدنيا، وشفاعته في الآخرة. بقي هذا العلم الإمامي في عقله: «الدعاء مستجاب تحت قبه والشفاء والشفاعة في تربته».

من سطوة الوحش الداعشي من -جرف الصخر- حتى تنظيف محافظة صلاح الدين ومركزها تكريت والضواحي والقري والمناطق والأحياء السكنية والارياف حولها. كل شيء كان محسوبا عند الله رغم ذلك لم ينس -أمريكا- النبوءة بالاستشهاد، فهدوء النفس المطمئنة، كان الهدوء الذي يسبق العاصفة!. فمنذ الساعات الأولى لصباح يوم السبت المصادف ٢١ / ٣ / ٢٠١٥م الموافق الأول من جمادى الآخر ١٤٣٦هـ، لحظة امتزج الضجيج بالصمت الذي يحيط بجبال حميرين، قتال في ذروته، وأفكار (أمريكا) تتشابك فيما بينها، كأنه كان يشعل شموعاً أمام نبوءة استشهاده التي كان ينتظرها منذ أن سمعها من العراف. اليوم تتقافز في رأسه صدى اصوات طالما طفا صراخها على قلبه فعاد الى أغوار روحه فيفتخر إن ساعته قد ازفت وعليه أن يستعدّ، فالنداء البعيد لازال يتردد في ملكوت خياله. ارتفعت الشمس في الأفق، فأخذت سخونة الجبال تتصاعد الى الاعلى. داهمته رغبة عارمة في البكاء وهو يتفحص منابع النصر في روحه وروح المجاهدين، وبكل ما تحتزنه النفس من قلق ورهبة وخوف انبثق مع تباشير الصباح من كل مكان. فحركة المقاتلين اصبحت مثل اشباح تطلق زفيراً من النار. وصوت (أمريكا) كان بمثابة قائد يوجه جنوده بحكمة وهو يصرخ: يا ابطال لا تطلق النار إلا أن ترى عدوك مرأى البصر. كان كمن ينزف حلاًماً من اجل تحقيق نبوءته، وهذا شأنه في كل معركة. كانت أعداد الدواعش تزداد وهو يجاهد على تحجيم قوتهم، لم يبق بينه وبين التكفيريين إلا ساتر يكشف عن صدره ورأسه. وهو يجندل ما يمكن جندلته من الدواعش حتى تمايل جسده النحيف يميناً ويساراً، بعد ان عانق الرصاص جبهته وصدره. انتبهوا اليه وهو مبتسم يجلس على ركبته فوق ساتر الصد، وكأنه حي يرزق. صرخوا بأعلى صوتهم: يا شيخ (أمريكا أشنف عاتي النوفلي المحمداوي)، يا أبو سالم.. قل أنك لم تستشهد لنزف لك بشرى تحرير وتطهير المنطقة من منابع التكفيريين. لكن لا جواب منه فقد تحققت نبوءة استشهاده، ورجع جسده الى قبيلة «البو محمد» في أهوار العمارة، بحدباء مغطاة برائتي العراق والإمام الحسين (عليه السلام) بعد ان عرجت روحه بسلام الى عليها. فالسلام عليك أيها الشيخ المؤمن (أخو باشا المحمداوي أمريكا النوفلي).



انتم حاطينه .. بالخلفيات.. عمي أني مجاهد بس اكل ونشرب لو أريد أحارب واستشهد.. فهمونا؟!.. ما أن انتهى من حديثه مع قائده حتى هزج من حوله المجاهدون مرددين: (كحل الله عيونك أمريكا). كان يكرر وبلا توقف ضرورة اشراكه في أي قتال ضد (داعش)، كأنه يرى الاستشهاد في أم عينيه قريباً في كل مواجهة، يراه وجهاً لوجه... مع ذلك كان مشاركاته في القتال فعالة ولها نتائج إيجابية تحقق الانتصار، فمع الموت في المعارك كان يوفر للمقاتلين سهولة المواجهة، والمجابهة ضد خصم وحش لا رحمة في قلبه ولا يفارق بين كبير وصغير ورجل وامرأة وطفل. فكلما تتوهج نيران القتال، وتصد أصوات الانفجارات نحو السماء، مخلوطة بدماء ولحم وحديد وسائل محروقة، وأعضاء جسد لا تعرفها لمن.. كان لصوته الهادر توعية وزيادة همم وقوة وشجاعة يسمعه كل من المجاهدين، فصوته كان بوابة الصمود ومعرفة الصبر حتى تحقيق النصر).. كان يهتف في اشد عصف النيران: - ها يا أولادي الشامى ها.. عليهم بعد أبوي وأمي عليهم -أعديلكم- فدوة عليهم). بهذه الكلمات (العمارية) كان يشحذ الهمم حتى تحقيق النصر وتحرير الأهالي المنكوبة

لله درك

قائدنا السيستاني

حيدر عاشور

الواحد الشوفيني، ومن أعداء كل ما يمد بصلة بأمر المؤمنين (علي بن ابي طالب عليه السلام) وذريته. لله درك قائدنا السيستاني.. ما اروعك وابهاك وانت خيمة على رؤوسنا نباهي بك الكون، ونجدد لك البيعة والولاء متمسكين بالمبدأ العلوي الهاشمي عقيدة، وبالوطن الواحد شعبا موحدا..

لله درك كيف باركت بقرارك (الدفاع الكفائي) يوم أراد المنشقون والإرهابيون والعروبيون ابتزاز قرارك المستقل، وإخضاع إرادتك الحوزوية الحرة، وامتحان إمامتك المطلقة للعالم أجمع.. يخرج الجمع بكل محفل وطني وديني يهتف (تاج على الراس سيد علي السيستاني) استجابة مطيعة لقيادتك الإمامية، بمواقفها الشجاعة وقراراتها الحكيمة المتحلية بالصبر حتى النصر، ومبادئها المستقاة من كتاب الله تعالى ومنهج ائمة اهل البيت (عليهم السلام)، فكان انتصارك على الارهاب بحجم العراق، بل بحجم العالم، الذي واجه رياح الحقد، وانواع الارهاب، وعواصف الاجرام، وأمواج الذبح والقتل المجاني الاعمى، حتى انكسروا وتحطمت صخرة أحلامهم فوق رؤوسهم.

نقطة ضوء: الثقة كل الثقة موهوبة وممنوحة على الدوام للمرجعية الدينية العليا التي تغذيها من علوم القائد المنتظر الحجة عجل الله فرجه الشريف..

ونحن في غمرة الانتصارات العراقية على جموع الإرهاب والتكفيرين (الدواعش) الذين عاثوا بارض الرافدين (ذبح وتهجير وسبي وتفجير) وعمليات شيطانية ما انزل الله تعالى بها من سلطان.. بعد أن اخمدها الصوت الإلهي الذي انطلق من حرم الامام الحسين (عليه السلام)، صوتا اماميا خالصا بكل معايير الامامة التي جسدت في اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة (عليهم السلام).. يوم أراد الإرهاب (الداعشي) المجرم النيل من العراق ومقدساته، حين اعتدوا على مناطق معينة ومشخصة من البلاد، جاءت الصيحة الكفائية الامامية، فوقف ابناء العراق وقفة رجل واحد كي يصدوا الاعتداء بارواحهم وامواهم تاركين الغالي والنفيس، وكشفوا عما تكنه النفوس وما تعتمر به الصدور من ولاء مطلق للمرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف..

اليوم ونحن نعيد استذكار القوة الضاربة التي قصمت ظهر المتطاولين على ارضنا ومقدساتنا (الحشد الشعبي)، وهي استذكار وقفات البطولة والشجاعة الممتلئة بالانسانية، لنرى صورة الثقة والولاء والتعلق بالمرجعية الدينية العليا وقائدها سماحة السيد على الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف).. التي انتجت وحدة متماسكة بين الشعب من الموالين وغيرهم لصناعة الانتصارات وطرده اقوى قوة ارهابية انتجتها القوى المعادية للعراق من أيتام الاب

شريعة السياسة

من فكر العلامة آية الله الشيخ محمد صادق الكرباسي

السياسة بمفهومها اللغوي والمصطلح الأصيل فن إدارة الأمور بما فيه صلاح الأمور وتدبيرها بأحسن وجه ممكن، أما بمفهومها الشائع والمغلوط فهو فن الإدارة بالممكن مهما كان حيث المهم هو الحكم بأي شكل وبأية وجهة كانت، وهذا هو الذي سبب الدمار وتخوفت فئة من الناس التعاطي بالسياسة باعتبار تجلى وجهها القبيح واختفاء الناصع الذي أريد له ذلك.

٣ - أن يوطن في نفسه الاخلاص فإن نتائج الأعمال إنما تحسن بالاخلاص، وبدونه تؤول إلى الفساد ولا يتحقق المراد، وإن تحقق فلا يدوم وأصبح ما أنجزه هدرًا لا يمكن الاستفادة منه في مجاله فكيف في غيره.

٤ - أن يتحلى بالصدق والثقة بالنفس ومعها لا يخاف يوم السوء ولا سمعة السوء ومصير السوء، وفي الوضوح والصدق يكون قد أبعده عن نفسه التهم وأمن لنفسه الأمان والطمأنينة وحسن العاقبة.

هذا الأمور تخص المسؤولين، وهناك أمور تخص الدولة بشكل عام وهي:

١ - أن تقتن بعض القوانين التي تمنع الفساد وتسد الثغرات التي يأتي منها الفساد، بحيث لا تكون هناك صلاحيات مطلقة ينزلق فيها المسؤول في متاهات الفساد الإداري ولا سبباً لسرقة الأموال.

٢ - أن يكون اختيار الفرد المسؤول حسب الكفاءات التي تتولد عادة من المواهب الشخصية والخبرة في العمل،

ولا يخفى أن السياسة بمعناها الصحيح تعم كل مرافق الدولة من الرئاسة الأولى إلى الوظائف الخدمية، ولا بد أن تطبق فيها العدالة في الأمة والمصلحة للأمة وحسن السلوك ورفع حوائج الأمة وتعم كل المجالات الاقتصادية كانت أو قضائية أو خدمية أو ثقافية أو غير ذلك، وهنا يتعين علينا التحدث عن عموم السياسة وأعمالها في جميع المرافق وفي مختلف المجالات والمراحل بشكل عام، وعليه فلا بد من ملاحظة الأمور التالية:

١ - أن لكل مسؤول مهما كانت مسؤوليته ومنصبه سواء في ذلك رئيس البلاد أو منظم الطرقات أن يوطن في نفسه أنه يتولى مهمة ومفصلاً مهمًا في حياة الوطن والأمة ولا يستهين بمنصبه ومهمته.

٢ - أن يوطن في نفسه أنه مراقب في كل صغيرة وكبيرة، وأن المراقب هو الله الذي يعلم خائنة الأعين وخفايا القلوب، ويعلم بأن لا يغرب عنه شيئاً وهو عليم بكل شيء ويحاسب على الصغائر كما الكبائر.



وجوده، فليأخذ بعين الاعتبار رأيه وعدم إهماله، وهذا لا ينافي التكتلات السياسية.

٣ - أن تجدد القوانين حسب تطور الزمان والحاجة، ولا يصح التمسك بقانون مضى عليه الدهر برهة وأكل وشرب منه بما لا يناسب اليوم ولا يليق حوائج الأمة، ولا بأس بالاستيناس من قوانين الدول الأخرى ودراستها في تطبيقاتها.

٤ - رفع العراقيل التي تسبب التعقيد في مرحلة التطبيق ومعالجة ذلك بسرعة فائقة، وأن لا تتضارب القوانين بعضها مع البعض الآخر، بل تكون منسجمة ومتجانسة، ولا بد من سد الثغرات عند حدوثها ومراقبة تطبيقها.

٥ - الأخذ باقتراحات الأمة وغيرها والبحث دوماً عن الأفضل للأمة والوطن لا للحاكم، وتداول السلطة يتم بحيث لا تتعارض إنجازات السابق مع إنجازات اللاحق. فالكتل الأربع الأمة والمسؤول والقانون والدولة كلها معاً تشكل من سياسة البلاد السياسة التي تعني حُسن الإدارة لتحقيق العدالة، ومن هنا وصف الأئمة الأطهار بساسة العباد، كما في بعض الأدعية والأحاديث، والسياسة الحقيقية هي فطرية تخص الطالب والمطلوب، فكل منهما يسعى لإرضاء الآخر وإقناعه بما هو الأحسن لتلبية حاجته من طرف، والأداء من طرف آخر، وهذا هو المتبغى والمطلوب شرعاً.

ولا يكون اختياره بالمحاصصة ولا بالقرابة ولا لأسباب أخرى اجتماعية أو حزبية أو الطائفية أو القومية أو الفئوية.

٣ - أن توضع رقابة على المسؤول مهما علا شأنه أو صغر عمله كي يرشده في عمله ويضع الحروف على النقاط في ممارساته، إن انحرف أعاده إلى صوابه، ويحاكم إن تجاوز حدّه ولم يخضع للحق.

٤ - أن تتطابق أجور الموظف مع واقع الحال ويلبّي راتبه حوائجه بحيث لا يُجبر على السرقة أو التقاعس والتكاسل عن العمل في مجاله أو يطرق أبواباً أخرى حتى يتمكن من أن يعيش عيشة حسنة.

٥ - أن يحصل المسؤول على المكافآت المادية والمعنوية إن أدى ما عليه بالشكل الصحيح وأبدع في عمله وأتقنه وأن يرقى في عمله كلما ازداد نشاطه وحيويته فيما أوكل إليه مما لا يدع مجالاً لمدر الحقوق، كما أن هناك أموراً لها ارتباط بسنّ القوانين، فمن أهمها ما يلي:

١ - أن تفصل القوانين التي بحق تقنينها - أي التي في غير المجال الإلهي - بمقاس الأمة وحاجاتها، لتأتي معالجة لمشاكل تعاني منها الأمة وتلبّي طموح الأمة في مجال عيشها.

٢ - أن يكون قانون الانتخابات شبيه لا مناطقية ولا حزبية بل بعدد أفراد الشعب ولا مجال لعدم مشاركة الأقلية في المجالس النيابية بل كلّ يشارك حسب نسبته في الانتخابات، ومن هنا لم يشارك في الانتخابات على فرض



مرقد عون بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) مأوى الحبيب وسر من أسرار الله تعالى

تقرير: حسنين الزكروطي . تصوير: محمد القرعاوي

تذكر الروايات ان عوناً بن علي بن ابي طالب (عليهم السلام) المدفون في ناحية المدحتية في محافظة الحلة قد شارك في معركة النهروان التي خاضها امير المؤمنين (عليه السلام) واصحابه الطاهرين ضد الخوارج «المارقين» سنة ٣٨ هجرية، وقد خرج من المعركة جريحاً ومن ثم استشهد، و حسب ما ذكر صاحب كتاب بطل العقمي والشيخ محمد صادق محمد الكرباسي وغيره من علماء المذهب الجعفري والنسابة أن لأمير المؤمنين (عليه السلام) عون الأصغر وعون الأكبر، وعون الأكبر استشهد في غزوة النهروان.



من المصادر، ويقول احد الباحثين انها تعود الى ٨٠٠ عام، كما تم تناول المزار في الدليل التاريخي الموجود في الزيارات.

مراحل الاعمار:

وتابع: «لم تركز الروايات كثيرا عن المراحل المعمارية التي مر بها المزار، ولكن حسب ما سمعناه ان عام ١٩٥٨م-١٩٥٩م كانت هناك مرحلة اعمار بسيطة، كذلك الحال في التسعينات فهو لم يكن يختلف كثيرا عن بقية مراقد ذراري الائمة الموجودة في محافظة بابل، اما المرحلة الحقيقية فكانت بعد سقوط النظام البائد بعد ان

وكان لمجلة الاحرار زيارة ميدانية لمقعد عون بن علي اثناء مراحل الاعمار والبناء والتقت السيد (مهدي نعمان هادي) الامين الخاص للمزار والذي زودنا اكثر بتفاصيل اكثر عن المرقد الطاهر ومراحل الاعمار التي مر بها قائلا: «يرجع نسب صاحب المرقد الى عون بن علي ابن ابي طالب (عليه السلام)، ووالدته هي اسماء بنت عميس، وتذكر الروايات أن عوناً جرح وواستشهد في معركة النهروان التي جرت مع الخوارج في شهر صفر، كما تذكر الروايات ان هذا المكان كان يمثل طريق الحج القديم آنذاك، وقد تم ذكر المزار وقبته في الكثير



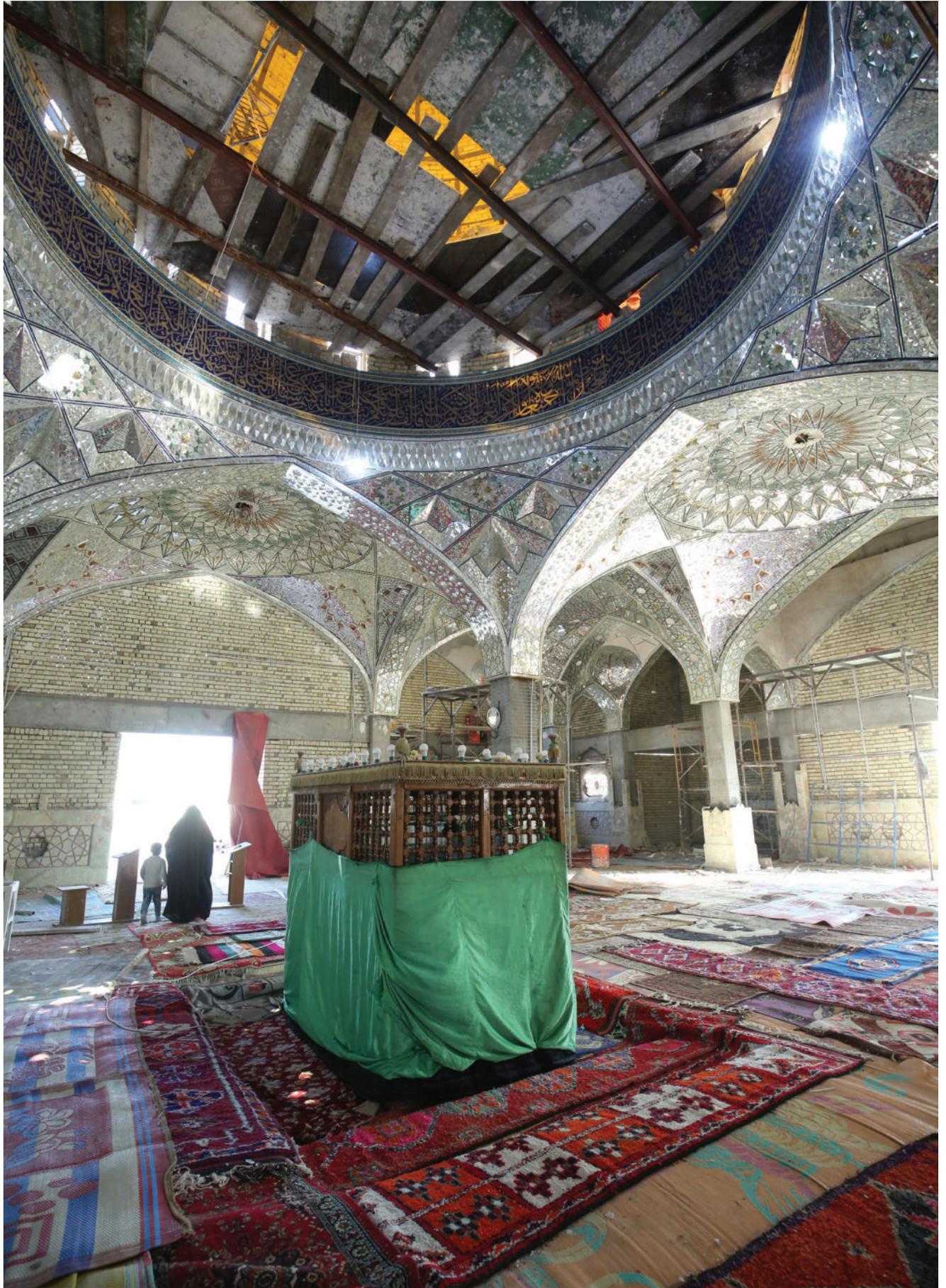
ثلاث قاعات للرجال واخرى النساء ومضيف، بالإضافة الى مكان خاصة لإدارة المزار وصحيات ومساحات خضراء لاستراحة الزائرين، بينما يصل ارتفاع قبة المزار الى (١٢م)، وقطرها من الداخل (٥، ٨م)، فيما يصل ارتفاع المنارتين الى (٣٢م) عن الارض، وبقطر (٥، ٣م) للمنارة الواحدة، واجمالي مرحلة البنائية الحالية تتمثل في بناء الارضية والجدران والعمل تزجيج السقوف والجدران من الداخل، بعدها سيتم العمل تجهيز الضريح بالتبريد ليكون جاهزاً لاستقبال الزائرين.

مشيرا الى ان المناسبة التي خصصت يوم وفاة صاحب المزار تتمثل مع يوم استشهاد الامام الحسن المجتبي (عليه السلام) يوم ٧ من شهر صفر الخير، ويتم خلالها استقبال الزائرين واقامة مجلس عزاء تصاحبه وجبة عشاء».

تم تسجيل المزار في هيئة المزارات الشيعية عام ٢٠٠٨م، وكانت هناك مراحل اعمار للمزار من سنة ٢٠٠٨م الى سنة ٢٠١٣، وقد دخل ضمن تنمية الاقاليم المشروعة من اجل إعادة بنائه بالكامل، وبالفعل تم تهديم المزار بعدها ولكن الظروف التي مر بها البلد ازاء الحرب على داعش الراهبي كانت سببا وراء توقف العمل الى سنة ٢٠١٦م-٢٠١٧م، بعد ان بادر مجموعة من لجنة المهندسين والامين الخاص لمناقشة ما سيؤول اليه المزار اذا بقي على هذا الحال؟ فكان الرأي الجميع العمل على بناء المزار من خلال التبرعات، وها هو الان يمر بالمرحلة الهيكلية النهائية والتبريد والمرمر من الداخل.

جهود مكثفة:

واردف: « ان المساحة المسجلة باسم المزار تمثل اربعة دونم، بينما المساحة الفعلية تصل بين (٩٠٠-٢١٠٠٠م)، وتضم



هكذا تكلمت

قبّعات التخرج في كربلاء..



بقلم: حسين فرحان

مُنْتَظَرَاتُ لدولة العدل الإلهي كَانَ لِكَلِمَاتِهِنَّ عِبْقُهَا المهدوي المبارك، حيثُ خَطَّتْ إِحْدَاهُنَّ مَخَاطِبَةً أَمَامَ الزمان: «تخرّجي نذرٌ لدولتك أَيُّهَا الموعود»..

وأعلنتُ أُخْرَى ولاءَها حينَ زَيْنَتْ قُبْعَتَهَا بعبارة: «بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ مَغِيَّبٍ لَمْ يَخْلُ مِنَّا»..

وتتوالى كَلِمَاتُ الولاءِ وَاحِدَةً تلوَ الأُخْرَى مع مسيرة العفافِ التي تشقُّ طَرِيقَهَا مُتَّجِهَةً لِضَرِيحِ المولى أَبِي الفضلِ (عليه السلام)، حتى تَلَفَتْ انْتِبَاهَكَ لِأَفْتَةٍ صَغِيرَةٍ كَتَبَ عَلَيْهَا: (ما أَجْمَلَ الخِتامَ حينَ يَكُونُ في ضَرِيحِكَ!)..

حقاً إِنَّهُ مَسِكَ الخِتامَ لِمسيرة حَافِلَةٍ بِالعطاءِ العِلْمِي لِبَنَاتِ الصَدِيقَةِ الْكُبْرَى (عليها السَّلَام).

تتسارعُ الخَطى نَحْوَ ضَرِيحِكَ، تتقدّمُها صورةٌ لِلسَيِّدِ المرجعِ الأَعْلَى كَتَبَ عَلَيْهَا: (دُمْتَ لَنَا فخرًا)، تتسارعُ بلهفةٍ وَاشْتِياقٍ وفرحةٍ نِجَاحٍ، وَلسانُ حالِ السائراتِ إِلَيْكَ يا قَمَرَ العَشِيرَةِ يُرَدِّدُ: (نحنُ على العَهْدِ يا حامي الخَدرِ، وَزِينِ بنا رِنا، نَشْهَدُ أَنَّكَ حَيٌّ عِنْدَ رَبِّكَ تَرزُقُ، تَرى مَقامنا وَتَسْمَعُ كَلامنا، وَتَقْرَأُ عَيْنُكَ بِحِجابنا)..

من النَجفِ الأشرفِ، وَكربلاءِ المُقدَّسة.. من بَغدادِ، والبصرةِ، وَالدِيوانِيَّةِ، وَبابلٍ.. من كركوكِ، وَديالى، وَصلاحِ الدينِ، وَواسطِ.. من ذِي قارِ وَمِنْ سِماوَةِ المِجدِ، أَقْبَلْتُ حَمائِمُ العِفافِ؛ لِتَرْفَعَ قُبْعَاتُ تخرُّجِها فَرِحًا في أَطْهَرِ البِقاعِ عِنْدَ سَفينَةِ النِجاةِ وَأَخِيهِ حامي الخَدرِ..

قُبْعَاتُ خَطَّتْ عَلَيْها آياتٌ مِنَ الذِكرِ الحَكِيمِ، وَكَلِمَاتُ عَهْدٍ مُلِئَتْ إِيمانًا وَاعتقادًا وَأَملاً بِفَرَجٍ قَرِيبٍ يَمَلأُ الأَرْضَ قِسطًا وَعَدلاً..

وأُخْرَى كُتِبَتْ عِرفانًا لِجَميلِ أبوينِ أَيقِنَا أَنَّ البنتَ رَحمةٌ مُهداةٌ فَأَحسِنوا تَربيتَها.

كَتَبَتْ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ على قُبْعَتِها: «وَأَنْ لَيْسَ لِلإِنسانِ إِلا ما سَعَى»..

وَكَتَبَتْ أُخْرَى: {فَرِحِينَ بِما آتاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ (آلِ عِمْرانَ/ ١٧٠)}..

وَتَزِينَتْ قُبْعَةً إِحْدَاهُنَّ بِآيةٍ: {ما وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى (الضحى/ ٣)}؛ لِتُعْلِنَ أَنَّ مَنْ كانَ بَعينَ اللهِ (تعالى) فَإِنَّهُ لا يَضِيعُ..

هذا الحسين وهؤلاء اصحابه

بقلم: سعيد رشيد زمير

اجمعت كتب التاريخ المعتمدة على ان الشجاعة والجرأة والصبر والصمود والايمان الذي اتصف به الامام الحسين (عليه السلام) لا نقاش فيه ولا يحمله اي شخص سوى رسول الله (صلى الله عليه واله) ووصيه الامام علي (عليه السلام) حيث مثل عليه السلام اروع الصور والملاحم في حياته الزاخرة بالعباءة (عليه السلام).

اما أصحابه الاجلاء فكانوا مثالا للتضحية والفداء ووقفهم المشرفة في معركة الطف الخالدة الا دليل كبير على موقفهم الصلب في تصديهم لأعداء الانسانية من ازلام بني امية. في هذا البحث الموجز نشير الى اقوال بعض ممن شارك في معركة الطف الخالدة من الزمرة الاموية الخائبة في الحديث عن الصور الرائعة التي اتصف بها الامام الحسين (عليه السلام) واصحابه الكرام.

يقول احد قادة بني امية المشاركين في معركة كربلاء عن صمود الامام الحسين (عليه السلام) وصبره الجميل ما يلي: «فوالله ما رأيت مكثوراً قط قتل ولده وأهل بيته أربط جأشاً ولا أمضى جناناً ولا أجرأ مقدماً منه والله ما رأيت قبله ولا بعده مثله ان كانت الرجال لتكشف عن يمينه وشماله انكشاف المعزى اذا شد فيها الذئب (١)».

هكذا كان الامام الحسين (عليه السلام) وهو ينقض على معاقل الأعداء وكله عزيمة وصبر وجلد، أما أنصاره الكرام فيتحدث عنهم احد قادة بني امية وهو يتكلم مع احد اعوانه قائلاً: «انك لو شاهدت ما شهدنا لفعلت ما فعلناه ثارت علينا عصابه أيديها في مقابض سيوفها كالأسود الضارية تحطم الفرسان يميناً وشمالاً وتعلق نفسها على الموت لا تقبل الامان ولا ترغب في المال ولا يحول بينها وبين الورود على حياض المنية او الاستيلاء على الملك فلو كفنا عنها رويدا لاتت على نفوس المعسكر بحذافيرها فما كنا نفعل (٢)».

المصادر:

١- تاريخ الطبري/ ج ٢/ ص ٤٥٢

٢- شرح نهج البلاغة/ ج ٣/ ص ٢٦٣

تتسارع الخطى، وتتوالى القُبُعات، وكلما تُفرغُ عن لسان هذه النسَمات الطيِّبة؛ فعهدٌ تقول فيه إحداهن: (شهادتي بخدمتك يا صاحبَ الزمان).. وأملٌ تُعلنه أخرى: (سيأتي؛ ليُكملَ الحلم).. إنسانيةً أظهرتها إحدى بُنياتنا حينَ كتبتُ على قُبعتها عبارة: (أطفال مرضى السرطان)، كأنها تُريدُ أن تطوفَ بهذه العبارة حولَ قبر باب الحوائج طلباً لشفايتهم، وشكرٌ للعبات التي تكفلت بهم حينَ غفلَ الساسة عن ذلك.

قُبُعاتٌ أخرى حملتُ كلمات الشكر والثناء للوالدين ولمن كان له الفضل في تحقيق حلمِ حاتم العفة والوفاء، فكانت عباراتٌ مثل (توجتُ تخرُجي لصاحبَ الزمان ولعيني أبي وأمِّي)، وعبارة: (فعلتُها من أجلِ أمِّي)، وغيرها من عباراتِ الرِّ الذي جُبلت عليه هذه النفوس الطيِّبة لبناتِ عراقنا الحبيب.

ولعل الرسالة التي وجهها مُمثلُ المرجعية الدينية العليا ساحة (السيد أحمد الصافي) في حفل تخرُّج بنات الكفيل، حملت الشيء الكثير من العبر، وأفصحت عن سرور كبير بهذا المنجز حيث قال ساحتها: «السلامُ عليكم ورحمة الله وبركاته، وأسعدَ الله بكم الأيامَ وتقبَّل الطاعات، ذهبَ العناء، وبقي الأجرُ يا أملَ البلاد وإشراقَ المستقبل، أنتن بناتُ النجاة ورمزُ العفافِ والقلوبِ الطاهرة والنفوسِ الزاهرة، أنتن الغرسُ المبارك في تربة العراق الحبيبة، ليس فيكنَّ إلا الخيرُ والعباءة والبركة والإصرارُ على المضي قدماً، إلى غدٍ واعدٍ ومجدٍ تليدٍ وبناءٍ راسخٍ، أرانا الله فيكنَّ كل خير».

نعم، إنهن بناتُ النجاة ورمزُ العفاف، الذي اجتهد الأعداء وأدواتهم الذين يُخططون ويعملون على إطفاء نور الله (تعالى) الذي لا يُطفأ.. ببركة وجود ودعاء ورعاية صاحب الأمر (عجل الله تعالى) فرجه الشريف، وبركات وجود مراجعنا العظام..

«إنا غيرُ مُهملين لمراعاتكم، ولا ناسين لذكركم، ولولا ذلك لنزل بكم اللاواء، واضطلمكم الأعداء»..



الجانب الرباني من شخصيّة الإمام الحسين عليه السلام

ولذلك فإن نصره الله تعالى للحسين (عليه السلام) سوف تتجلى في هذا اليوم؛ لأنّه أعطى الله كلّ شيء فاعطاه الله كل شيء، فهو تعالى الحبل الذي اعتصم به أبو عبدالله، ولا بدّ أن نعتصم به. وإنّ أهم وصيّة أوصى بها أنبياء الله وأوصياؤهم هي التقوى والتجرّد من الذات، وهذه الوصيّة هي أحوج ما نحتاج إليه في حياتنا، وبالذات لمن يعمل في الساحة السياسيّة؛ فالإنسان الذي دخل ساحة السياسة لا بدّ أن يدخل في لجج من الفساد الاجتماعي والمشاكل والقضايا المعقدة، فلا بدّ للإنسان الرسالي من أن يزداد اتّصالاً بالوحي والتعاليم الإلهيّة والرجال الربانيّين.

ومن جهة أخرى، إنّ الإنسان الرسالي الذي يخوض المعترك السياسي يواجه ضغوطاً كبيرة؛ فالمستكبرون يوجهون إليه الضغوط من كلّ جانب، ومثل هذا الإنسان يختلف عن الإنسان العادي، إنّهُ يحتاج إلى تقوى تحجزه من السقوط في مطبات كثيرة؛ ولذلك فإنّ الرساليين مدعوون اليوم أكثر من أيّ وقت مضى أن يجعلوا صبغتهم العامّة صبغة ربانيّة من خلال أسلوبيّن: الاتّصال بالقرآن الكريم والبحث في سيرة أهل البيت (عليهم السلام).

المصدر

(١) بحار الأنوار ٤٤ / ١٩٦.

من الملفت للنظر في حياة الإمام الحسين (عليه السلام) أنّ هناك خصيصة بارزة في حياته علينا أن نكتشفها ونعتصم بها، ألا وهي ربّانيته، وتجّده في ذات الله تعالى، وذوبانه في بوتقة التوحيد، وابتعاده عن أيّ شائبة مادية، ونحن لو تعرّفنا على هذه السمة في حياة أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، فإنّنا سوف لا نستطيع فقط أن نتعرّف على جوانب شخصيّته، بل سوف يكون بإمكاننا انتهاج نهجه، والاستنارة بسيرته، والرقي ولو بمقدار بسيط إلى تلك القمّة التي كان (عليه السلام) قد سما إليها. والطريق إلى تحقيق هذا الهدف واضح؛ فمن أراد الله تعالى فعله أن يبدأ بأبوابه، وأبو عبدالله (عليه السلام) هو من أوسع هذه الأبواب. والإمام الحسين عليه السلام لم يكن رجل حرب وبطل مواقف جهاديّة فحسب، وإنّما كان يكمل مسيرته الجهاديّة بمسيرة عباديّة. وفي هذا المجال يروى أنّه قيل لعلي بن الحسين عليه السلام: ما أقل ولد أبيك! فقال: «العجب كيف ولدت! كان أبي يصلي في اليوم والليلة ألف ركعة» (١).

إنّ هذا الرجل العظيم الذي كان يتفرّغ إلى الله ويبكي ويتهجّد ليلاً، هو نفسه الذي حمل السيف في يوم عاشوراء وصرخ بذلك الدويّ الذي ما زال هتافه يحرك الملايين: «هيهات منّا الذلّة»، فالإيمان هو الذي يحدّد مسار الإنسان، وهو الذي يوجب عليه أن يسلم تسليماً مطلقاً، ويكيّف مواقفه بحسب ما يأمره به الله تعالى.

أقوال مأثورة

عن الإمام الحسين عليه السلام

- في الخُلُق الحسن: قال الإمام الحسين عليه السلام: «الخُلُق الحَسَنُ عِبَادَةٌ».
- في المكارم الأخلاق: قال الإمام الحسين عليه السلام: «أَيُّهَا النَّاسُ نَافِسُوا فِي الْمَكَارِمِ وَسَارِعُوا فِي الْمَغَانِمِ».
- في القِسْمَةِ: قال الإمام الحسين عليه السلام: «سَمِعْتُ جَدِّي رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) يَقُولُ: وَارْضَ بِقِسْمِ اللَّهِ تَكُنْ أَغْنَى النَّاسِ».
- فِي التَّسْلِيمِ لِرِضَاءِ اللَّهِ تَعَالَى: قَالَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أَصْبَحْتُ وَلِيَّ رَبِّ فَوْقِي، وَالنَّارُ أَمَامِي وَالْمَوْتُ يَطْلُبُنِي وَالْحِسَابُ مُحَدِّقٌ بِي، وَأَمَّا مُرْتَهَنٌ بَعْمَلِي، لَا أَجِدُ مَا أَحَبُّ، وَلَا أَدْفَعُ مَا أَكْرَهُ، وَالْأُمُورُ بِيَدِ غَيْرِي، فَإِنْ شَاءَ عَذَّبَنِي، وَإِنْ شَاءَ عَفَا عَنِّي، فَأَيُّ فَقِيرٍ أَفْقَرُ مِنِّي؟».
- فِي ثَبَاتِ الْإِيمَانِ وَزَوَالِهِ: قَالَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «سُئِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: مَا ثَبَاتُ الْإِيمَانِ؟ فَقَالَ: الْوَرَعُ، فَقِيلَ لَهُ: مَا زَوَالُهُ؟ قَالَ الطَّمَعُ».
- فِي أَوْصَافِ الْمُؤْمِنِ: قَالَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ اتَّخَذَ اللَّهُ عَصْمَتَهُ، وَقَوْلَهُ مَرَاتَهُ، فَمَرَّةٌ يَنْظُرُ فِي نَعْتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَتَارَةً يَنْظُرُ فِي وَصْفِ الْمُتَجَبَّرِينَ، فَهُوَ مِنْهُ فِي لَطَائِفٍ، وَمِنْ نَفْسِهِ فِي تَعَارُفٍ (أَيُّ وَمِنْ طَهَارَةِ نَفْسِهِ عَلَى قُدْرَةِ وَسُلْطَنَةِ)، وَمِنْ فَطَنَتِهِ فِي يَقِينٍ، وَمِنْ قُدْسِهِ عَلَى تَمَكِينٍ».

معنى اسم

الإمام الحسين عليه السلام

معنى (حسين) تعنى الجميل البهى الحسن الطلعه. وهى مأخوذة من الحسن وحسين فى تفسيرها مثل حامد ومحمد ومحمود كلهم من الحمد، هو أيضاً إمام المسلمين الثالث الامام الحسين بن علي بن ابي طالب (عليهم السلام) وهو اول من سمي بهذا الاسم اي لم يسمى قبل الامام الحسين بهذا الاسم اي احد من قبل.

لو جمعنا الحرف الاول والثاني سوف تعطينا كلمة (حس) وهو من الاحساس ولو جمعنا الحرف الاول والثالث سوف تعطينا كلمة (حي) وهو من الحياه. ولو جمعنا الحرف الاول والرابع سوف تعطينا كلمة (حن) وهو من الحنان. ولو حذفنا الحرف الاول سوف تعطينا كلمة (سين) وهو جزء من كلمة ياسين التي هي من أسماء النبي، وقال النبي محمد صلى الله عليه وآله (حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب حسينا). والاسمان السوايان هما: «الحسن والحسين اسمان من أسماء أهل الجنة، لم يكونا في الجاهلية» (٢).

ويؤكد الرسول (صلى الله عليه وآله) على هذه التسمية فيُعَلِنُ عن أسباب اختيارها فيما رواه سلمان، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «سَمِيَ هَارُونَ ابْنَهُ شَبْرًا وَشَبِيرًا وَإِنِّي سَمَيْتُ ابْنِي الْحُسَيْنَ وَالْحُسَيْنَ بِمَا سَمَى بِهِ ابْنَهُ شَبْرًا وَشَبِيرًا».

المصدر

تاريخ دمشق - ترجمة الإمام الحسن (عليه السلام) ص ١٧ رقم (٢٢).

قصة في أثر كرم الإمام الحسين عليه السلام

في تحف العقول: جاء الامام الحسين (عليه السلام) رجل من الأنصار يريد أن يسأله حاجة فقال يا أبا الأنصار صن وجهك عن بذلة المسألة وارفع حاجتك في رقعة اتي آت فيها ما هو سارك إن شاء الله فكتب يا أبا عبد الله إن لفلان علي خمسة دينار وقد ألح بي فكلمه أن ينظرني إلى ميسرة فلما قرأ الحسين (عليه السلام) الرقعة دخل إلى منزله فاخرج صرة فيها ألف دينار وقال له: أما خمسمائة فاقض بها دينك وأما خمسمائة فاستعن بها على دهرك، ولا ترفع حاجتك إلا إلى ثلاثة إلى ذي دين أو مروءة أو حسب، فاما ذو الدين فيصون دينه، أما ذو المروءة فإنه يستحيي لمروءته، وأما ذو الحسب فيعلم أنك لم تكرم وجهك أن تبذله له في حاجتك فهو يصون وجهك أن يردك بغير قضاء حاجتك.

قالوا في المرجعية



الكاتبة الأمريكية في صحيفة
واشنطن بوست كاثرين
شكدام:

أن فتوى السيد السيستاني وحدث
العراقيين وفضحت ممارسات داعش،
وفتوى الدفاع الكفائي التي صدرت
من المرجع السيد السيستاني كانت
بلا شك مواجهة فعالة ضد الوهابية،
حيث توحد العراقيون بكافة مذاهبهم
وقومياتهم للدفاع عن وطنهم، وأفشلوا
وفضحوا ممارسات داعش التي انتهكت
كل القيم الانسانية وأصبحت عدواً
لكل العالم.

إنّ لديّ علياً

يقول الدكتور محمد هادي الأميني: «قدم من بغداد إلى بيت والدي ذات
يوم ثمانية من العلماء الكبار لأهل السنة، وكان الجو حاراً جداً، وكان
المرحوم العلامة الأميني يسكن في السرداب تخفيفاً عن حرارة الجو، وبعد
الترحيب بالضيوف تداول معهم مسائل كثيرة، وحينما أرادوا الخروج قالوا
له: لقد كتبت (١١) مجلداً من الغدير حول علي بن أبي طالب، فهل تجليل
الشيعة وتقديرهم لك هو هذا!! بحيث أنكم تسكنون في منزل قديم، ولو
أنك كنت قد كتبت مجلداً واحداً فقط حول أحد الخلفاء لبنينا لك بيتاً من
الذهب، ولكن نحن كلما أطلنا النظر وجدنا أن وضعك يسوء أكثر بدلاً من
أن يتحسن، فليس لديك ثلاجة ولا مكيف للهواء ولا سجادة ولا منضد،
وباختصار لا تملك أي وسيلة من وسائل الراحة في الصيف والشتاء،
فكيف تعيش؟..»

توقف العلامة الأميني قليلاً ثم قال: «إن ما تطرحونه عليّ من اعتراضات
صحيح، إنكم عندما تنتقدون وضعي فإنني أرجع إلى قلبي وهو يقول لي:
إن لديك علياً، وأينما نظرت وجدت أن لدي علياً، وإن علياً فوق كل هذه
الأمر، وأنا غير متضايق من حياتي؛ بل شاكر ربي (عز وجل) عليها».

زيارة أمير المؤمنين عليه السلام يوم الغدير

روي عن الإمام علي الرضا (عليه السلام) في (مصباح
الزائر: ١٥٣ - فصل ٧) أنه قال لابن أبي نصر: «يا بن
أبي نصر أينما كنت فاحضر يوم الغدير عند أمير المؤمنين
(عليه السلام) فإن الله تعالى يغفر لكل مؤمن ومؤمنة
ومسلم ومسلمة ذنوب ستين سنة ويعتق من النار
ضعف ما أعتق في شهر رمضان وفي ليلة القدر وفي ليلة
الفطر» فيما يروى أن ثمة زيارات خصّصت بهذا اليوم
الشريف ومنها:

الأولى: زيارة أمين الله، وقد جعلناها الثانية من
الزيارات «المطلقة» والثانية: زيارة مروية بأسناد معتبرة
عن الإمام علي بن محمد النقي (عليه السلام) فقد زار
(عليه السلام) جده الأمير (عليه السلام) يوم الغدير
في السنة التي أشخصه المعتصم الخليفة العباسي.



لوحة رسمت لمسجد النخيلة المعظم
وقبر نبي الله ذي الكفل (عليه السلام)
بمدينة الكفل في محافظة بابل 1864م.

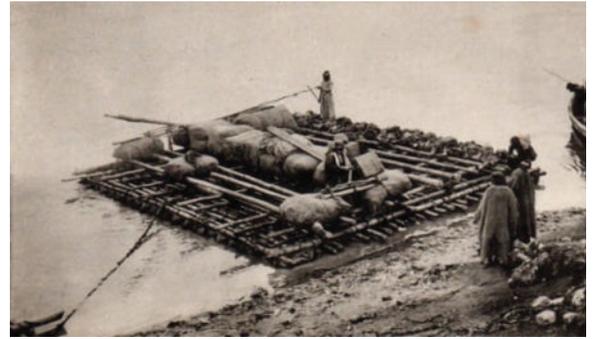
صورة وتعليق

نظرة الغرب الى الحجاب

الكاتبة والباحثة الكندية (كاثرين بولوك) محاضرة في قسم العلوم السياسية بجامعة تورنتو تقول في نظرة الغرب الى الحجاب: «كنتُ أشعر أن الحجاب مجرد تراث ثقافي يمكن للمسلمات أن يسعين إلى القضاء عليه، ولكن عندما عرضت عليّ آيات القرآن التي يعتقد كثير من المسلمين أنها تفرض الاحتشام على الرجال والنساء جميعاً تبدد عندي كل شك في فرضية الحجاب إذا كانت الآيات بهذا الوضوح فحينئذ يكون الحجاب فرضاً على كل امرأة مسلمة».



الكلك !!



كان ال (كلك) من وسائل النقل النهري القديمة التي بقيت إلى منتصف القرن الماضي في المدن العراقية الواقعة على ضفاف الأنهر وخاصة الحلة، إذ كان وسيلة النقل الغالبة على ضفاف شط الحلة.

وال(كلك) عبارة عن مسطح من سيقان الأشجار مربوط بشدة يحمل الأشخاص والبضائع فوقه، ويسير بواسطة تيار النهر وعند محطته الأخيرة يفكك وتباع أخشابه للتجار، أما الملاح فإنه يعود إلى المنطقة التي بدأ منها، حيث يبدأ هناك بالعملية مجدداً، ومنها ما هو مصنوع من جلود الماعز المنفوخة التي تربط معا بأعمدة وتُغطى بمنصة حصران من القش.

وكلمة كلك التي اشتق منها الأترك كلمة (كلكجي) هي كلمة آشورية (كالكو)، ونشاهد في المنحوتات الآشورية تصويراً لها إلى جانب الكفف، كما نلاحظ في المنحوتات كبر حجمها ولاسيما المستخدم منها بنقل الأخشاب أو المواشي أو الحجارة.

خان النخيلة



عدسة: عمار الخالدي

خان النخيلة أو خان الربع، وهو أحد أبرز الخانات الأثرية في العراق، وأحد المعالم التاريخية لمدينة كربلاء. يبعد عن مركز المدينة ١٦ كم ويقع على طريق النجف - كربلاء. يعود تاريخ بناءه إلى العهد العثماني، ويسمى بخان الربع لأنه يتوسط ربع المسافة بين كربلاء المقدسة والنجف الأشرف، وكان يستخدم لراحة المسافرين القادمين إلى كربلاء.

يعود تاريخ تشييده إلى القرن التاسع عشر، أما هندسة الخان فهو مربع الشكل يحتوي على مدخل رئيسي في الجهة الشرقية منه ويعلو المدخل قبة كبيرة تحتوي على عناصر زخرفية إسلامية مهمة وهي المقرنصات، البناء ذو طابع إسلامي بحت لاحتوائه على الأواوين والأقواس المدببة والمقرنصات والتي هي عناصر معمارية زخرفية إسلامية انتشرت في الأبنية الإسلامية.

ويتشابه خان النخيلة من الناحية التخطيطية والعمرانية مع خانات القوافل الأخرى التي تقع على الطرق الخارجية التي تربط بين المدن العراقية، حيث يتوسط الصحن (الفناء المكشوف) وتحيط به مجموعة من الغرف التي تتقدمها الأواوين التي تعلوها عقود (أقواس) مدببة الشكل. ويتميز هذا الخان بأسواره العالية ومدخله الذي يتألف من طابقين تتوسطه بوابة كبيرة، واستخدمت الأقبية المدببة الشكل في تسقيف الغرف والأواوين، واستعمل في بنائه الطابوق (الآجر) والجص.

اعلان

تعلم الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة

عن استقبالها

للمؤلفات وأطاريح الدكتوراه ورسائل الماجستير والبحوث العلمية
المستوحاة من شعار مهرجان تراتيل سجادية في دورته الثامنة

بناء الذات الانسانية واصلاحها في ادعية الامام السجاد عليه السلام

على ان يرفق معها سيرة الكاتب الذاتية معززة بالعنوان وارقام الجوال

للاستفسار يرجى الاتصال على الرقم

07801007300

ترسل المشاركات الى

إدارة قسم إعلام العتبة المقدسة

